

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة

ميدان: العلوم الإنسانية والاجتماعية
فرع: علم الاجتماع
تخصص: تربوي



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علم الاجتماع
رقم: 15/D95

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي

إعداد الطالبة : ديلمي شريفة

تحت عنوان:

الخبرة التدريسية للمعلم و علاقتها بمواكبة المناهج الجديدة

لدى معلمي السنة الأولى ابتدائي

دراسة ميدانية بعدة مدارس بالمسيلة

لجنة المناقشة:

الأستاذ: حاتم صيد

الأستاذة: حنان بونيف

الأستاذ: مخلوف ناجح

رئيسا

جامعة المسيلة

مشرفا و مقررا

جامعة المسيلة

مناقشا

جامعة المسيلة

السنة الجامعية: 2016-2017

شكر وعرفان

الحمد لله على سائر نعمه وعلى فضله العظيم أن وفقني وقدرني على إتمام هذا العمل

و الصلاة والسلام على أشرف الخلق سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الأطهار.

يشرفني أن أتقدم بخالص العرفان والتقدير إلى المشرفة الموقرة

والأستاذة الفاضلة "حنان بونيفه"

كما لا يفوتني أن أشكر زملائي دفعة الماستر

علم الاجتماع

وكل من قدم لي يد المساعدة من قريب أو بعيد

وأقدم بعميق الشكر والاحترام إلى الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة

على قبولهم و تكرمهم بتقييم هذا البحث.

شريفة

إهداء

أحمد وأشكر الله سبحانه وتعالى جابر الوهن الكسر ورازق النمل

والطير الذي وفقني على إنجاز هذا البحث المتواضع .

أهدي ثمرة جهدي هذا إلى أعمام جداتي بهما الدنيا عليا

إلى رمز الوجود والتحمدي والعطاء إلى أعظم فخر لي

إلى أبي العزيز "المسعود" إلى من حملني وهنا على ومن

إلى التي يعجز اللسان عن ذكر فضلها إلى سلوى قلبي

إلى أمي الغالية "فطيمة" إلى أخواتي "نعيمة - صباح - حبيبة"

إلى إخواني وأولادهم وإلى عمي وعمتي وأخوالي وخالاتي وجدتي أطال الله


في عمرها

وإلى صديقاتي أسماء - سميلة - سعيدة - خديجة .

وإلى روح ابن أخي الطاهرة (ديلمي عبد العزيز)

وإلى أستاذي الفاضل محمد معزوز

شريفة



فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

شكر و عرفان	
إهداء	
فهرس المحتويات	
قائمة الجداول	
قائمة الأشكال	
أ	مقدمة

الفصل التمهيدي: الإطار العام للدراسة	
5	I - الإشكالية
6	II - الفرضيات
6	III - أهمية الدراسة
7	IV - أهداف الدراسة
7	V - عوامل اختيار الموضوع
7	VI - تحديد المفاهيم
10	VII - الدراسات السابقة
14	VIII - المقاربة النظرية للدراسة

الفصل الثاني: الخبرة التدريسية للأستاذ	
17	تمهيد.
18	I- أستاذ التعليم الابتدائي.
18	II- الصفات الشخصية والتدريسية للأستاذ التعليم الابتدائي.
18	1- أسلوبه.
19	2- أهم الأدوار التي يمكن أن يقوم بها الأستاذ الجيد
20	3- خبرة الأستاذ التدريسية
20	4- تقديم الخبرات التعليمية
20	III- مواصفات الأستاذ من منظور إستراتيجية التدريس الجديدة.
22	خلاصة

الفصل الثالث: المناهج الدراسية الجديدة	
24	تمهيد
25	I- المناهج
25	1- تعريف المناهج
25	2- الفرق بين المنهاج التقليدي والحديث
26	II- مكونات المنهاج.
26	III- أنواع المناهج.
27	IV- أسس بناء المناهج.
27	V- الأسس النظرية للمناهج.
28	VI- المناهج الدراسية في الجزائر.
33	خلاصة

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	
35	تمهيد
36	I- منهجية البحث
37	II- عينة البحث
36	III- أدوات جمع المادة العلمية النظرية و الميدانية
37	IV- الوسائل الإحصائية
40	V- مجالات الدراسة
40	1- المجال المكاني
41	2- المجال البشري
42	3- المجال الزمني

الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج ومناقشتها	
44	مناقشة و تحليل النتائج في ضوء فرضيات البحث

60	النتيجة العامة
62	الخاتمة
/	قائمة المصادر و المراجع
/	الملاحق
/	الملخص

قائمة الجداول

رقم الجدول	المحتوى	الصفحة
01	يوضح مقارنة بين المنهاج التقليدي والحديث	25
02	يوضح المناهج الدراسية على المستوى التصوري	32
03	يوضح تطور المناهج الدراسية من الجانب البيداغوجي	33
04	يوضح تطور المناهج المدرسية من الجانب الديدانكتيكي	33
05	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	37
06	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي	38
07	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة	39
08	يوضح اقدمية المعلم في التدريس تساعده في التعرف على الأخطاء الواردة في المناهج الجديدة.	44
09	يوضح اقدمية المعلم في التدريس تساعده في التخطيط المسبق للدرس وفق المناهج الجديدة.	45
10	يوضح استطاعة المعلم بخبرته التدريسية أن يستوعب المناهج الجديدة أكثر من غيره.	46
11	يوضح وصول المعلم عن طريق اقدميته في التدريس بالمتعلمين إلى الكفاءة الشاملة	47
12	يوضح اقدمية المعلم تساعده إلى الوصول بالمتعلم إلى كيفية حل وضعيات مشكلة	48
13	يوضح اقدمية المعلم تساعده على التعزيز من قدرات المتعلم عن طريق التقويم	49
14	يوضح اقدمية المعلم تساعده على تطبيق استراتيجيات التقويم وفق محتويات مناهج الجيل الثاني	50
15	يوضح تبسيط المعلم المعارف الصعبة أمام التلاميذ	51
16	يوضح مساعدة خبرة المعلم في كيفية استغلال الكتاب المدرسي	52
17	يوضح متابعة المعلم التلاميذ لحل الأنشطة الصفية	53
18	يوضح هل يقوم المعلم بتعديل الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ	54

55	يوضح طريقة التدريس الجديدة تجعل من المتعلم الفاعل في ادماج المكتسبات فهل تختلف حسب المعلم	19
56	يوضح إستراتيجية المعلم في تحفيز التلاميذ على المشاركة داخل القسم وفق المناهج الجديدة	20
57	يوضح تقييم المعلم للتلاميذ بما تحتويه المناهج الجديدة	21
58	يوضح إستراتيجية المعلم في التدريس تساعده في إيصال المعلومة للمتعلم	22
59	يوضح تعامل المعلم وفق الفروق الفردية بين التلاميذ وفق المناهج الجديدة	23

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
26	يمثل مكونات المنهاج	01
29	مخطط يمثل هيكله النظام التربوي في إصلاحات 76.	02
38	يمثل توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	03
39	يمثل توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي	04
40	يمثل توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة	05

مقدمة

مقدمة:

يحتل موضوع التعليم مكانة بارزة و اهتماما كبيرا ، إذ أن تقدم الأمم يقاس بقوة نظامها التعليمي، و نجاحه مرهون بمدى اهتمام و المتابعة و التوجيه الذي يتمتع به هذا النظام.

فقد اهتمت الأمم بالتعليم النظامي بإعداد الأساتذة وتأهيلهم من أجل تربية الأجيال وخاصة في العصر الراهن نتيجة للتطورات العلمية والتكنولوجية ومالها من تأثير على مختلف النواحي الحياة من منظور كبير و متسارع .

و الجزائر كغيرها من الدول تسعى الى النهوض بنظامها التربوي، حيث شكل التعليم احد الأولويات و القطاعات الأساسية للسياسة التنموية الشاملة، التي اتبعتها الدولة مباشرة بعد حصولها على الاستقلال. و التي تولي لها أهمية بالغة من جميع النواحي، سواء من خلال الميزانية او من خلال الطاقة البشرية.

فالمناهج الجديدة تستجيب للمتغيرات الحاصلة في مجال التدريس وأساليبه، إذ يعتبر الأستاذ ركنا أساسيا من أركان العملية التعليمية، و الطاقة المحركة لها، فالتعليم الفعال أن تتوفر في الأستاذ مجموعة من الخصائص و المميزات تجعله يقوم بالدور النمو طبه و على رأسها أن تكون لديه التجربة و الإلمام بكل المعلومات و المواضيع التي تهتم تلاميذه ، فهو الموجه لهذه الطاقة البشرية التي تمثل مخزون الأمة لتقدمها و رقيها.

ومن أجل ذلك نتناول موضوع الخبرة التدريسية للأستاذ وعلاقتها بمواكبة المناهج الجديدة وجاءت الدراسة في خمس فصول خصصت ثلاث فصول منها للجانب النظري فيما احتوي الجانب الميداني علي فصلين تضمن الفصل الأول الإطار العام للدراسة وتناولت فيه عرض الإشكالية وصياغة الفرضيات وأهداف البحث وعوامل اختيار الموضوع تحديد المفاهيم والدراسات السابقة إضافة إلي المقاربة النظرية للدراسة.

أما الفصل الثاني فقد تناولت فيه الخبرة التدريسية للأستاذ حيث تكلمنا فيه عن أستاذ التعليم الابتدائي والصفات الشخصية والتدريسية للأستاذ وما تحتويه من أسلوب وأدور يمكن أن يقوم بها الأستاذ الجيد الخبرة التدريسية وتقديم الخبرات التعليمية إضافة إلي المواصفات من متطور إستراتيجية التدريس الجديدة.

أما الفصل الثالث تناولنا فيه المناهج الدراسية الحديثة وتكلمنا فيه عن المناهج تعريفها والفرق بين المنهج التقليدي إضافة إلي أسس بناء المناهج والأسس النظرية للمناهج بالدراسة في الجزائر .

أما الفصل الرابع فقد تناولنا فيه منهجية البحث والتي تتمثل في المنهج المتبع وعينة البحث مصدر جمع البيانات أدوات جمعها والتعريف بميدان الدراسة.

وجاء الفصل الخامس ليتضمن عرض وتحليل البيانات ويشمل عرض و تحليل البيانات ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات وأخيرا خاتمة للبحث.

الفصل التمهيدي
الإطار العام للدراسة

-IX الإشكالية

-X الفرضيات

-XI أهمية الدراسة

-XII أهداف الدراسة

-XIII عوامل اختيار الموضوع

-XIV تحديد المفاهيم

-XV الدراسات السابقة

-XVI المقاربة النظرية للدراسة

1- الإشكالية:

تعتبر المدرسة مؤسسة هامة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية فهي تقوم بتربية ونقل الثقافة من جيل إلى آخر، فهي تزيد التلميذ علما وثقافة، وتنمي شخصيته، فهي المؤسسة الثانية بعد الأسرة، حيث يتم تهيئة الأطفال ليصبحوا في المستقبل مواطنين مندمجين بصورة كاملة في صلب مجتمعهم ومنفتحين في نفس الوقت على العالم المعاصر.

تعد المرحلة الابتدائية أول لبنة في النظام التربوي، وتتميز بكونها أول فرصة تتاح للطفل من أجل تربية نظامية يتولاه فيها مربيون مختصون في مجالهم التربوي. ويتوقف نجاح العملية التعليمية على أستاذ التعليم الابتدائي بوصفه واحد من أهم مدخلات العملية التعليمية وعلى ما يمتلك من كفايات ومهارات تدريسية ومدى فعاليتها، كما أن العملية التعليمية كنظام يشمل العديد من العوامل المهمة مثل المناهج الدراسية والإمكانيات....

فالمناهج الدراسية هي الوسيلة الرئيسية التي يستخدمها أي نظام مجتمعي في ترجمة أهدافه ونقلها إلى الناشئة لأحداث التغييرات التي يرغبها وينشدها منهم، وإذا كان الأمر كذلك، فإن المناهج الدراسية يجب أن تكون مرآة صادقة تعكس ظروف المجتمع الحقيقية، فموضوع المناهج أخذ حيزا كبيرا في منظومتنا، فالمناهج تشكل محور إصلاح المنظومة التربوية.

إن الجزائر كغيرها من دول العالم مرت بعدة إصلاحات في منظومتها التربوية ظهر في السبعينات، إذ تميزت هذه المرحلة بالأعمال التحضيرية للإصلاح التربوي في مجالات الهياكل ومضامين البرامج وطرائق التدريس، وتخلل هذه الفترة إصلاح التعليم التي ظهرت على شكل أمرية 76/04/16. من خلال هذا الإصلاح تم إدماج المرحلتين الابتدائية والمتوسطة في مرحلة واحدة متكاملة وهي التعليم الأساسي أو المدرسة الأساسية التي تمت إقامتها ابتداءً من الموسم الدراسي 1980-1981.

وفي عام 2001 تغيرت هيكلية النظام التعليمي بعد إصلاحات اللجنة الوطنية إلى: التعليم الابتدائي يضم خمس سنوات وكان تطبيقه في الموسم الدراسي 2003/2004، ومن المسلم به عالميا أن المناهج الدراسية ككل المناهج التكوينية ليست جامدة، فالمناهج الجديدة تستجيب للمتغيرات الحاصلة في مجال التدريس وأساليبه لتنمية روح التفكير العلمي لدى التلاميذ، مع مراعاة حاجات جديدة في المجتمع في ظل التطور التكنولوجي كان لابد من إصلاح المناهج الدراسية والتي تعرف بمناهج الجيل الثاني، للتحسين بالتحويلات الحاصلة في المناهج والقدرة على قراءة وفهم الإختيارات المنهجية.

وخاصة في المرحلة الابتدائية باعتبارها مرحلة حساسة، وهنا تكون خبرة الأستاذ مهمة جدا وخاصة في كيفية التعامل مع التلميذ وكيفية تقديم درسه، وكيفية مواكبة المناهج.

ومن خلال ما سبق تتبلور إشكالية هذه الدراسة في السؤال التالي:

* هل هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الخبرة التدريسية للأستاذ ومواكبة المناهج الجديدة؟
الأسئلة الفرعية:»

* هل هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الخبرة التدريسية و استيعاب المحتويات وفق المناهج الجديدة لدى أستاذ السنة الأولى من التعليم الابتدائي؟

* هل هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين إستراتيجية التدريس للأستاذ ومواكبة المناهج الجديدة لأستاذ السنة الأولى من التعليم الابتدائي؟

II- فرضيات الدراسة:

1- الفرضية العامة:

هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الخبرة التدريسية للأستاذ ومواكبة المناهج الجديدة للسنة الأولى من التعليم الابتدائي.

2- الفرضيات الفرعية:

✓ هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الخبرة التدريسية و استيعاب محتويات المناهج الجديدة لدى أستاذ السنة الأولى من التعليم الابتدائي.

✓ هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين إستراتيجية التدريس الأستاذ ومواكبة المناهج الجديدة لأستاذ السنة الأولى من التعليم الابتدائي.

III- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في كونها تتناول موضوعا هاما يثير إهتمام العاملين في قطاع التربية بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة، كما تأتي أهمية الدراسة من إهتمام الأنظمة التربوية المعاصرة وتركيزها على أستاذ التعليم الابتدائي باعتباره من الدعائم الأساسية للعملية التربوية الشاملة، إذ يسלט الضوء على تأييد الخبرة التدريسية للأستاذ على مواكبة المناهج الجديدة وخاصة في المرحلة الابتدائية، إذ تعتبر مرحلة مهمة في حياة التلميذ خصوصا في ضوء الإصلاحات الجديدة التي تشمل تغيير المناهج الدراسية، أو ما يعرف بمناهج الجيل الثاني، التي أفرزتها الوزارة لتحديث المدرسة ورفع مستوى التكوين والتحصيل لمنسوبيها وصولا إلى الإحترافية للإستثمار في العنصر البشري.

IV- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

- 1- معرفة تأثير الخبرة التدريسية على مواكبة المناهج الجديدة.
- 2- معرفة مدى تأثير أقدمية الأستاذ في التدريس في كيفية مواكبته للمناهج الجديدة.
- 3- إثراء البحث العلمي في هذا المجال.

V- عوامل إختيار الموضوع:

1. عوامل ذاتية:

- أ- الاهتمام بموضوع المناهج الدراسية التي تعتبر موضوع الساعة لما تحتويه من أهمية بالغة في منظومتنا.
- ب- الرغبة في ربط خبرة الأستاذ التدريسية بالمناهج الجديدة.

2. عوامل موضوعية:

- أ- الدور الفعال لأستاذ التعليم الابتدائي بتقديم خبراته التدريسية.
- ب- الإهتمام العالمي والمحلي بموضوع المناهج الدراسية وإصلاح المنظومة التربوية

VI- تحديد المفاهيم:

1. الخبرة التدريسية:

1.1. الخبرة

المعنى اللغوي للخبرة:

خبر/ خبر يخبر خُبْرًا. الشيء والشخص: علمه وعرف حقيقته «لقد خبرتك وعرفت صدق طوبيتك».

خَبْرٌ يَخْبُرُ خَبْرَةً وخبراً خبيراً، الشخص: صار خبيراً

- الأمر /بالأمر: عرفه معرفة جدية ﴿ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا ﴾¹.

قول أبي الدرداء: وجدت الناس اخبر يقله، فيريد أنك إذا خبرتهم قليتهم فاخرج الكلام على لفظ الأمر، ومعناه الخبر، والخبر: مخبرة الإنسان والخبرة الاختبار وخبرت الجمل اخبره خبراً وخبرة والخبير: العالم².

المعجم العربي الأساسي، للناطقين بالعربية ومتعلميها، إعداد جماعة من كبار اللغويين بتكليف من المنظومة العربية¹ للتربية والثقافة والعلوم، بدون بلد، ص377.

ابن منظور: لسان العرب، تحقيق أحمد عامر حيدر، راجعه عبد المنعم خليل إبراهيم، ط1، مجلد 4، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2003، ص265.

خبرة: امص خبر. 2 ج. خبرات: ناتج مامر به الشخص من أحداث أو رآه أو عاناه «عنده خبرة طويلة»¹.

المعنى الاصطلاحي للخبرة:

موقف أو حدث يقابله الفرد ويمر به أي أن الخبرة هي المواقف التي تتطلب من الفرد المرور بها والتفاعل معها لكي يحدث التعليم².

المعنى الإجرائي للخبرة:

هي كل ما يكتسبه الفرد من تجارب، وهي أيضا عبارة عن تراكم لسنوات العمل في مجال معين يكتسبها من خلال المشاركة وتكرار العمل الذي يقوم به.

2.1. الخبرة التدريسية:

الخبرة التعليمية: المدة الفعلية التي أمضاها المعلم في العمل في المرحلة التعليمية³.
الخبرة التدريسية تزود المعلم بالأساليب والاستراتيجيات التدريسية المتعددة التي تم التدريب عليها خلال سنين العمل وتحت إشراف إدارة المدرسة⁴.

التعريف الإجرائي للخبرة التدريسية:

عبارة عن مواقف يمر بها المعلم يكتسب من خلالها عدة تجارب في مجاله المهني تساعده في كيفية التعامل مع تلاميذه من خلال طريقة وأسلوب تدريسه.

2. المناهج:

تعريف المناهج لغة:

نهج ينهج نهجا فهو ناهج: 1- الطريق: سلكه «نهج على منواله» 2- الأمر: أبانه وأوضحه 3- الشيء: ضبطه «نهجت الحكومة نهجا حسنا»، منهج/منهج/ منهاج ج مناهج: 1- الطريق واضح «لكلّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَ مِنْهَاجًا» المائدة 48.

ابن منظور: لسان العرب، المرجع نفسه، ص378.¹

د. نواف أحمد سمارة، د. عبد السلام موسى العديلي: مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، ط1، دار المسيرة، عمان، 2008، ص91.

عبد اللطيف عبد الكريم موصي وقاسم محمد خزعلي: أثر المؤهل العلمي والخبرة التدريسية على ممارسة معلمات المرحلة الأساسية الدنيا للكفايات التدريسية، عدد1، م37، الأردن، 2010، ص18.

عبد اللطيف، عبد الكريم موصي وقاسم محمد خزعلي: الكفايات التدريسية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة في ضوء متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص، مجلة جامعة دمشق، سوريا، عدد3، مجلد26، 2010، ص581.

2- وسيلة محددة توصل إلى غاية معينة «منهج البحث» «منهج الدراسة»-1 مناهج التعليم: برامج الدراسة «إدارة المناهج»¹.

تعريف المنهج إصطلاحًا:

يعرف المنهج بأنه مجموعة من الخبرات التي يعيشها التلاميذ تحت مسؤولية المدرسة أو رعايتها أو مجموع الخبرات التي تتبناها المدرسة لتعليم ناشئة المجتمع².
* إدوارد كراج 1950:

المنهج هو كل خبرات التعلم الواقعة تحت سيطرة المدرسة³.

* يرى عبد اللطيف فؤاد إبراهيم: أن المنهج الدراسي هو مجموع من المواد الدراسية، التي تقررها الهيئة المسؤولة عن التدريس، باعتبار أن المادة العلمية التي تحتويها المناهج، هي كفيلا بإكساب التلميذ الخبرة والمعرفة، والتي تنمي شخصيته وتمده بقيم علمية وأخلاقية وإجتماعية، والتي تؤهله لأن يندمج في المجتمع ويتكيف مع البيئة الطبيعية والفيزيائية⁴.

مجموعة المواد الدراسية وما تتضمنه من موضوعات (المقررات الدراسية) التي يدرسها التلاميذ. وعليه فإن المنهج يرادف المقررات التي يدرسها التلاميذ داخل الصف استعداد لامتحان آخر العام، دون اعتبار أو اهتمام يذكر بالتلاميذ، وإستعداداتهم الفكرية والمؤثرات التي يخضعون لها⁵.
* عرفه أنلو: «أنه ذلك التكوين من الغايات القيمة والموجهة للمحتوى المراد تعلمه، والمتمثل في وثيقة مكتوبة، أو في أذهان المدرسين والتي ما استثيرت بالتدريس، نتج عنها تغييرا في سلوك المتعلم⁶.

التعريف الإجرائي للمناهج:

مجموعة من الخبرات والمواد الدراسية التي تهيؤها المدرسة للتلاميذ، من أجل تنشئتهم وتكوين شخصيتهم.

المعجم العربي الأساسي، مرجع سابق، ص1234.¹

أ. د عبد اللطيف حسني فرح: منهج المرحلة الابتدائية، ط1، دار الحامد، عمان الأردن، 2008، ص13.²

د. مجدي عزيز إبراهيم: موسوعة المناهج التربوية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2000، ص14.³

سعوس محمد: مقارنة التعليم والتعلم، بالكفاءات، ط1، دار الأمل، المدينة الجديدة تيزي وزو، الجزائر، بدون سنة،⁴ ص86.

مجري عزيز إبراهيم، مرجع سابق، ص6.⁵

د. محمد حسن حمادات: المناهج التربوية، ط1، دار الحامد، بدون بلد، 2009، ص173.⁶

VIII- الدراسات السابقة:

1. الدراسات العربية:

الدراسة الأولى¹:

دراسة عبد اللطيف عبد الكريم موصي وقاسم محمد خزعلي بعنوان: أثر المؤهل العلمي والخبرة التدريسية على درجة ممارسة معلمات المرحلة الأساسية الدنيا للكفايات التدريسية، 2010. يكمن هدف هذا البحث إلى معرفة أثر المؤهل العلمي والخبرة التدريسية في درجة ممارسة معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة التابعة لوزارة التربية والتعليم الأردنية في منطقة إربد الأولى للكفايات التدريسية من وجهة نظرهن، ولتحقيق هدف البحث، تم إختيار عينة تكونت من 162 معلمة يعملن في 35 مدرسة خاصة في محافظة إربد من أصل 315 معلمة يعملن في 94 مدرسة خاصة وقد قام الباحثان بتصميم أداة البحث لقياس مدى ممارسة المعلمات للكفايات التدريسية، وتضمنت الأداة 41 كفاية تدريسية.

كانت النتائج كما يلي:

أظهرت نتائج البحث أن أبرز الكفايات التدريسية الممارسة من قبل المعلمات هي:

- مراعاة الفروق الفردية في أثناء التخطيط للدرس.
- جذب انتباه الطلبة والمحافظة على استمراريته.
- تصحيح إجابة الطلبة المكتوبة واللفظية بطريقة مناسبة.

كما أشارت نتائج البحث إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في درجة ممارسة المعلمات للكفايات التدريسية تعزي المؤهل العلمي عند المعلمات في حين توصل البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في درجة ممارسة المعلمات للكفايات التدريسية تعزي للخبرة التدريسية عند المعلمات ولصالح المعلمات ذوات الخبرة التدريسية التي تزيد عن 6 سنوات.

دراسة عبد اللطيف عبد الكريم موصي وقاسم محمد خزعلي: أثر المؤهل العلمي والخبرة التدريسية على درجة ممارسة¹ المرحلة الأساسية الدنيا للكفايات التدريسية، 2010، مجلة جامعة دمشق، المجلد 37، الأردن.

2.الدراسات في الجزائر:

2-1- الدراسة الأولى¹:

دراسة بوزيان مسعودة، مقيرش صفية، قندوز آسيا الإصلاحات التربوية الجديدة للمناهج وأثرها على تلاميذ المرحلة الابتدائية في عملية التحصيل الدراسي لنيل شهادة ليسانس في علوم التربية، جامعة محمد بوضياف، دراسة ميدانية بمدرسة الغزالي بأولاد دراج (مسيلة) 2005-2006 حيث هدفت الدراسة لمعرفة الفروق في التحصيل الدراسي بين التعليم بالمناهج القديمة والمناهج الحديثة في المواد العلمية ومعرفة الفروق في التحصيل الدراسي في المواد الأدبية وفي المواد الايقاظ (التربية التشكيلية، الموسيقى والبدنية) التعرف على أهم مزايا وعيوب إصلاحات المناهج التربوية الجديدة داخل المدرسة الابتدائية الجزائرية التعرف أكثر على المناهج التربوية الجديدة، ومعرفة الفروق في الطريقة القديمة والجديدة في التدريس وتأثيرها على عملية التحصيل الدراسي.

ركزت الدراسة على الفرضيات التالية:

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي بين التعليم بالمناهج القديمة والتعلم بالمناهج الجديدة (بعد الإصلاح).
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي بين التعلم بالمناهج القديمة والتعلم بالمناهج الجديدة في المواد العلمية.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي بين التعليم بالمناهج القديمة والتعلم بالمناهج الجديدة في المواد الأدبية.

وقد تم إجراء الدراسة التطبيقية على عينة بلغت 68 تلميذ بالمدرسة الابتدائية-الغزالي- ويتراوح متوسط أعمارهم بين (9-10 سنوات) منهم 32 ذكورا و36 إناثا، وقد تم استخدام المنهج الوصفي بالاعتماد على الدراسة السببية المقارنة واستخدام اختبار محك الجماعة باستعمال (ت ستيودنت).

نتائج الدراسة:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل المواد العلمية بين مجموعة التي تتعلم بالمناهج القديمة والمجموعة التي تتعلم بالمناهج الحديثة.

بوزيان مسعودة وآخرون: الإصلاحات التربوية الجديدة للمناهج وأثرها على تلاميذ المرحلة الابتدائية في عملية التحصيل¹ المدرسي، مذكرة لنيل شهادة الليسانس في علوم التربية، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، 2005-2006.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل المواد الأدبية بين مجموعة التي تتعلم بالمناهج القديمة والمجموعة التي تتعلم بالمناهج الحديثة.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل المواد الألفاظ بين مجموعة التي تتعلم بالمناهج القديمة والمجموعة التي تتعلم بالمناهج الحديثة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل جميع المواد (العلمية، الأدبية، الإيقاظ) العلمية بين مجموعة التي تتعلم بالمناهج القديمة والمجموعة التي تتعلم بالمناهج الحديثة.

2.2. الدراسة الثانية¹:

دراسة سمية أحمد الطيب، دور المناهج الدراسية في تنمية قيم الحفاظ على البيئة، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص علم اجتماع تربوي، جامعة محمد بوضياف دراسة ميدانية بعض المدارس الابتدائية بمدينة المسيلة، السنة الجامعية 2015-2016. هدفت الدراسة إلى معرفة الدور الذي يقوم به المنهاج الدراسي في غرس القيم البيئية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

ركزت الدراسة على الفرضيات التالية:

الفرضية العامة:

تؤدي المناهج الدراسية بعناصرها المختلفة دور فعال وإيجابي في تنشئة التلاميذ على قيم الحفاظ على البيئة في المرحلة الابتدائية.

الفرضيات الجزئية:

- تركز المناهج الدراسية بعناصرها المختلفة بشكل كاف على قيم الحفاظ على البيئة وهذه الفرضية تطرح المؤشرات التالية:

- 1- تركز المناهج الدراسية بشكل كاف على ترسيخ قيم حماية البيئة لدى التلاميذ.
- 2- تركز المناهج الدراسية بشكل كاف على تزويد التلاميذ بقيم حماية الموارد الطبيعية.
- 3- تناول المناهج الدراسية لقيم الحفاظ على البيئة يغلب عليه تلميح النظري التلقيني أكثر من الممارسة التطبيقية.
- 4- تعكس الممارسات السلوكية للتلاميذ بتمثيلهم للقيم البيئية المكتسبة.

¹ سمية أحمد الطيب، دور المناهج الدراسية في تنمية قيم الحفاظ على البيئة، مذكرة لنيل شهادة الماستر، علم اجتماع تربوي، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2015-2016

اعتماد المنهج الوصفي في هذه الدراسة، وذلك باعتباره المنهج الذي يتناسب مع طبيعة وأهداف الدراسة. مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من أساتذة المدارس الابتدائية محل الدراسة بالمجتمع المسيلي، وقد بلغ عددهم (97) أستاذ باستخدام المسح الشامل بجميع الأساتذة بالمدارس محل الدراسة ثم اختيار مفردات العينة بأسلوب المعاينة العمدية أو القصدية.

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى ما يلي:

- 1- الكشف عن الظاهرة المدروسة ميدانيا.
- 2- محاولة التعرف على القيم البيئية المتضمنة في المناهج الدراسية.
- 3- تحليل طبيعة الدور الذي تؤديه المناهج الدراسية تجاه قيم الحفاظ على البيئة.
- 4- الكشف عن الممارسات السلوكية للتلاميذ التي تعكس تمثيلهم للقيم البيئية.
- 5- التأكد من صحة الفروض والإجابة عن التساؤلات المطروحة.
- 6- التحسين من خلال هذه الدراسة بأهمية البيئة وكيفية حمايتها.
- 7- إثراء المكتبة الجامعية بدراسة ميدانية وصفية تحليلية.

إن نتائج الدراسة أكدت أن المناهج الدراسية ليس لها دور فعال في غرس القيم البيئية، وأيضاً عدم وجود علاقة بين المناهج الدراسية وما تقدمه من معارف وقيم بيئية للتلاميذ من جهة وبين سلوكياتها داخل الوسط المدرسي من جهة أخرى.

التعليق على الدراسات السابقة:

انطلاقاً من الدراسات السابقة، فإن هذه الدراسات تتشابه مع دراستنا في تناولنا لمتغير الخبرة التدريسية والمناهج الجديدة، وفي المنهج الوصفي المناسب لمثل هذه الدراسات، حيث تختلف كل دراسة في تناولها للموضوع.

فالدراسة الأولى تناولت موضوع الخبرة التدريسية من خلال ممارسة المعلمات للكفايات التدريسية تعزى للخبرة التدريسية، عينة الدراسة كانت تحتوي على المعلمات حيث أظهرت هذه الدراسة قيام المعلمات بمراعاة الفروق الفردية أثناء قيامهن بتخطيط الدرس.

أما الدراسة الثانية فقد تناولت التحصيل الدراسي بين التعليم بالمناهج القديمة والتعلم بالمناهج الجديدة، والدراسة الثالثة فقد تناولت دور المناهج الدراسية في تنمية قيم الحفاظ على البيئة.

تعد دراستنا من الدراسات القريبة والمشابهة لهذه الدراسة في أحد جوانبها، حيث تناولت هذه الدراسة المناهج وهو الذي سنعتمد إلى دراسته كمتغير تابع، ودراستنا تشابه هذه الدراسة في نوع المنهج

المستخدم (المنهج الوصفي)، وتم الاستفادة منها بتحديد أبعاد المناهج غير أننا أضفنا في دراستنا بعد جديد وهو بعد مناهج الجيل الثاني، حيث كانت سندا ضروريا في رسم معالم البحث و المساهمة في تطوير أفاقه.

VIII - المقاربة النظرية للدراسة :

من القضايا التي اصبحت في عداد المسلمات ان البحث العلمي لا يكفي فيه اختيار ظاهرة كموضوع للدراسة واختيار المنهج وملاحظة الظاهرة ووصفها وتحليلها ،فقد اصبح يحتاج الى نسق فكري متكامل ومنسجم ،يقوم الباحث بتبنيه من اجل رؤية الواقع الاجتماعي ،وتحليل الظواهر الاجتماعية .فالباحث يجب ان ينطلق في بحثه من التوجيه النظري .وفي الدراسة الراهنة قامت الباحثة بتبني المقاربتين البنائية الوظيفية والتفاعلية الرمزية اتساقا مع موضوع البحث واهدافه .ومما لاشك فيه ان هاتين المقاربتين من اكثر الاتجاهات استخداما في مجال علم الاجتماع التربوي.

-البنائية الوظيفية :

نظرت البنائية الوظيفية الى المجتمع كبناء مستقر وثابت نسبيا ،يتألف من مجموعة عناصر متكاملة مع بعضها او كل منها يؤدي بالضرورة وظيفة ايجابية يخدم من خلالها البناء العام .¹ فهي تمثل اتجاها يذهب الى ان غاية المجتمع هي الحفاظ على النظام الاجتماعي ،وتأكيد ثباته النسبي واستمراريته ،وبالمثل يكون هدف كل مكون من مكونات البناء،وكذلك الطريقة التي ترتب وتنظم بها هذه المكونات ،هو تحقيق النظام والتوازن الاجتماعيين .²

وبصدد اصلاح نظام التربية والتعليم ،يرى "كونت" ان المجتمع يحتاج الى نظام من التربية العصرية يحل محل دراسة الاداب والنظريات المجردة ،وهذا النظام لا بد وان يقوم أولا على معرفة حقائق العلوم الوظيفية الجزئية ويقوم ثانيا على اسس علمية ،تتجوا بالشيء بعيدا عن الجمود والعقم النظري ،ويجب أن يكون للاعداد المهني معاهد جديدة خاصة،³

فالمناهج الدراسية الجديدة جاءت نتيجة للاصلاحات التربوية التي افرزتها وزارة التربية الوطنية ،حيث جاءت بناءا على التطورات الحاصلة في العالم ،فالمجتمع حسب "كونت" انه يحتاج الى تربية عصرية

¹ محمد عبد الكريم الحوراني :النظرية المعاصرة في علم الاجتماع ،ط1 ،دار مجدلاوي ،اريد ،الأردن ،2008،ص109 .

عبد الباسط عبد المعطي :اتجاهات نظرية في علم الاجتماع ،المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ،الكويت ،1981 ،ص111 .²

عدلي علي أبو طاحون :النظريات الاجتماعية المعاصرة ،ط1 ،المكتب الجامعي الحديث ،الازارطة ،الإسكندرية ،بدون سنة، ص83 .³

،حيث اكد "بارسونز"على ان النظام التعليمي مسؤول عن اعداد الموارد البشرية المؤهلة اجتماعيا ومهنيا للقيام بدورها المستقبلي في المجتمع ،وان وظيفة المدرسة الاكتشاف المبكر لقدرات التلاميذ ،وتوجيههم وتنمية دوافعهم للعمل¹ .

وهذا الأمر يقوم به الأستاذ اذ يكون له دور كبير ومهم جدا ،وخاصة اذا كان يمتلك خبرة في التدريس ومن بين الأفكار التربوية للتحليل البنائي في علم الاجتماع التربوي أكدوا على العلاقة الايجابية بين المستوى التعليمي للفرد ومستوى الوظيفة ،كما اكدوا على التنشئة الاجتماعية ودراسة التربية كنظام فرعي في المجتمع ، والمناداة بأسلوب الإصلاح التدريجي الجزئي التركيز على دراسة الخلل في نظام التعليم....الخ .

التفاعلية الرمزية:

تعتبر واحدة من المحاور التي تعتمد عليها النظرية السوسولوجية في تحليل الانساق الاجتماعية ،منطلقة من تحليل مستوى الوحدات الصغرى لفهم الوحدات الكبرى ،إن أصحاب هذه النظرية يبدئون بدراستهم للنظام التعليمي من الفصل الدراسي ،فالعلاقة في الفصل الدراسي علاقة حاسمة ،حيث يتفاعل التلاميذ والمدرسون بعضهم ببعض ،لتحقيق نجاحا او فشلا تعليميا² .

ولهذا فموضوع الخبرة التدريسية للأستاذ يحدث داخل القسم أي انها تساعده في التفاعل مع التلاميذ داخل الحجرة الصفية ،فالخبرة الإنسانية الأساس لكل معرفة وقيمة ،ومن المحاور الأساسية التي تعتمد عليها النظرية السوسولوجية ،لهذا يمكن القول بان هاتين النظريتين قاما بدراسة الخبرة التدريسية وأيضا المناهج في النظام التعليمي .

- علي السيد الشخبي ، محمد حسنين العجمي ، علم اجتماع التربية المعاصر ، ط1، دار الفكر، بدون سنة، ص52 .¹

- معتز الصابوني: علم الاجتماع التربوي، دار أسامة ، عمان، 2006، ص56.²

الفصل الثاني: الخبرة التدريسية للأستاذ

تمهيد.

IV - أستاذ التعليم الابتدائي.

V - الصفات الشخصية والتدريسية للأستاذ التعليم الابتدائي.

5 - أسلوبه.

6 - أهم الأدوار التي يمكن أن يقوم بها الأستاذ الجيد

7 - خبرة الأستاذ التدريسية

8 - تقديم الخبرات التعليمية

VI - مواصفات الأستاذ من منظور إستراتيجية التدريس الجديدة.

خلاصة

تمهيد:

يعتبر أستاذ التعليم الابتدائي أساس العملية التربوية، ومربي الأجيال وعليه يتوقف صلاح المجتمع وفساده، فهو يتعامل مع مرحلة من أهم مراحل العمر اهتم بها القرآن الكريم وعني بها الرسول صلى الله عليه وسلم، وله دور كبير في بناء الإنسان وقيام الحضارة عن طريق تقديم جميع ما يملك من خبرات ومعارف، وفي هذا الفصل سنقوم بعرض الصفات الشخصية والتدريسية لأستاذ التعليم الابتدائي وأسلوبه وأهم الأدوار التي يقوم بها بعدها نتعرف على خبرته التدريسية ثم نعرض المواصفات من منظور إستراتيجية التدريس الجديدة.

I - أستاذ التعليم الابتدائي:

يعتبر أستاذ التعليم الابتدائي محور الرسالة التربوية والركيزة الأهم في نجاحها¹: فهو القائد التربوي الذي يتصدر عملية توصيل الخبرات والمعلومات التربوية وتوجيه السلوك لدى المتعلمين الذين يقوم بتعليمهم.

يقول حجة الإسلام الغزالي:

على المعلم أن يجري المتعلمين مجرى بنيه، بأن يقصد انقاذهم من نار الآخرة، وهو أهم من إنقاذ الوالدين ولدهما من نار الدنيا، لذلك صار حق المعلم أعظم من حق الوالدين، فإن الوالدين سبب الوجود الحاضر والحياة الفانية والمعلم سبب الحياة الباقية².

II - الصفات الشخصية والتدريسية للأستاذ التعليم الابتدائي:

مهما بذل مخطو المنهج المدرسي من جهد في سبيل تخطيطه وتنظيمه وإخراجه بشكل جيد للغاية، فإن الكثير من هذا الجهد يذهب هباءً منثوراً إذا ما تم تنفيذ هذه المناهج على يد أستاذ ضعيف في إعداده الأكاديمي وإعداده التربوي، حيث سيؤثر هذا كثيراً على اختياره للحقائق والمفاهيم والتعميمات والنظريات أو المبادئ، بحيث يختار منها ما هو سهل وبيّتعد عن الأنواع العقيمة والصعبة بأنه يجهلها أو أنه لا يمتلكها، وهنا ينطبق عليه المثل الذي يقول «فاقد الشيء لا يعطيه»، كما يصعب على أستاذ آخر تنفيذ المنهج المدرسي بشكل فاعل ما دامت شخصيته ضعيفة لا يستطيع عن طريقها إدارة الصف بشكل تربوي سليم، أي أن خلفية الأستاذ الضعيفة وشخصيته المهزوزة تمثلان عاملاً سلبياً يؤثر في تخطيط المنهج المدرسي³.

1. أسلوب أستاذ التعليم الابتدائي:

ويقصد به نمط العلاقة بين الأستاذ وتلاميذه، وهو بهذا يصف الطرق التي يلعب بها المعلمون أدوارهم كمتعلمين للقيم الذاتية، كما يعكس اتجاهات الأستاذة نحو عملهم ويميز "فؤاد أبو حطب" بين أسلوبين للأستاذ أحدهما الأسلوب غير الشخصي والثاني الأسلوب الشخصي (الدفء والتقبل)، ويتمثل: الأسلوب الأول في أن الأستاذ سواء كان يحب تلاميذه أو لا يحبهم يفسر دوره دائماً بأنه دور منظم العمل ومديره، وفي هذه الأحوال لا يفكر فيما يفعله التلاميذ حين لا يكونوا أجزاء من العمل

عبد الله العامري: المعلم الناجح، ط1، دار أسامة، عمان، الأردن، 2009، ص13¹

المرجع نفسه ص13²

جودة أحمد سعادة، عبد الله محمد إبراهيم، تنظيمات المناهج وتخطيطها وتطويرها، دار الشروق، عمان الأردن، 2001، ص3³

المدرسي بل يفصل بين العمل وصدافته للتلاميذ ويرى ضرورة أن تكون الصداقة خارج موقف التعليم ولا تتدخل مع العمل.

أما الأسلوب الشخصي (الدفء والتقبل) له معان كثيرة يلخصها "كرونباك فؤاد أبو حطب"، أما صادق 1984، فؤاد أبو حطب 1982» فيما يلي¹:

أ- التعبير التلقائي عن الشعور.

ب- التدعيم والتشجيع.

ج- الاعتبار واللباقة.

د- تقبل مشاعر التلميذ.

2. أهم الأدوار التي يمكن أن يقوم بها الأستاذ الجيد في عملية التعلم والتعليم:

هناك عدة أدوار يقوم بها الأستاذ الجيد في عملية التعليم والتعلم والمتمثلة فيما يلي²:

أ- القدرة على فهم أهداف التربية ومعناها الذي فهم فلسفة التربية فهما صحيحا وأصبح يعرف بوضوح الأهداف التي يسعى لتحقيقها.

ب- تقديم المادة الدراسية للتلاميذ بطريقة تتفق مع استعدادهم وقدراتهم.

ج- القدرة على معرفة مستويات النضوج العقلي والاجتماعي للتلاميذ في كل مرحلة.

د- أن يكون قادرا على فهم ديناميكية -حيوية- مجتمع الفصل الواحد ومجتمع المدرسة، كلها حتى يفيد من العلاقات الاجتماعية الموجبة في تعليم التلاميذ وزيادة تحصيلهم من جهة وفي تعويدهم على طريقة الحياة التي يريجوها المجتمع من أبنائه من جهة أخرى.

هـ- القدرة على معاملة كل تلميذ على أنه وحدة فريدة.

و- القدرة على فهم واستيعاب دوافع السلوك المعقدة وأثر البيئة والخبرة الشخصية على هذه الدوافع.

ز- معرفة أن التعلم عملية تدريجية، وأن التقدم فيه يحتاج إلى وقت، فكل طفل يفيد من المدرسة في تنمية معلوماته واكتساب أنماط جديدة في السلوك والاتجاهات.

ح- القدرة على تقويم تلاميذه تقويمات صحيحة بعيدا عن التحيز.

د. جمال الدين محمد الشامس: المعلم وابتكار التلاميذ، دار الوفاء، الاسكندرية، بدون سنة، ص13-14¹

وليد أحمد جابر: طرق التدريس العامة، ط2، دار الفكر، عمان، الأردن، 2005، ص75-76-77²

ط- أن يكون أميناً على ما يعرف عن تلاميذه من معلومات وأخبار تخصصهم وعائلاتهم حتى يكون موضع ثقة.

3. خبرة الأستاذ التدريسية:

قد يعتمد الأستاذ في اختياره طريقة التدريس على خبرته التعليمية السابقة، فعادة ما يختار الأستاذ الطريقة التدريسية التي يشعر بأنه أكثر فعالية وكفاية في استخدامها أو أكثر ألفة بها. فالأستاذ الذي لا يحب أو يرغب في اتباع طريقة المحاضرة على سبيل المثال، لا تتوقع منه أن يستخدمها أثناء تدريسه، وطريقة التدريس الجيدة تعتمد بشكل عام على مدى كفاية المعلم في استخدامها، وعلى مؤهله العلمي والتربوي، وسنوات الخبرة التدريسية، كما يعتمد على ذوقه وحسه العام وحبه لمهنته، ودافعيته للتعليم، وتعتمد أيضاً على الجو الديمقراطي الذي يسود المدرسة، وعلاقته بالإداريين والمسؤولين والمعلمين الآخرين، وكذلك تعتمد على مدى إشباع حاجاته كأستاذ.

ومهما يكن من أمر، فطرائق التدريس تتغير وتتوحد بتغير العوامل المذكورة سابقاً، وبالتالي لا توجد طريقة تدريسية واحدة مثلى يمكن أن يستخدمها الأستاذ في كل الظروف¹.

4. تقديم الخبرات العلمية:

مهما كانت معاملة الأستاذ لتلاميذه وافية، ومهما وفر لهم حجرة تعلم حسنة التنظيم، فإنه لا يستطيع أن يكون مدبراً جيداً للصف مالم يشعر هؤلاء التلاميذ بأنهم يتعلمون منه في كل يوم وكل حصة وكل لحظة أشياء ومعلومات وأفكار جديدة، وهذا لن يتأثر إلا بتوفير العديد من الخبرات التعليمية المتنوعة، المباشرة منها وغير المباشرة وحسن التخطيط لها، ومتابعة التلاميذ وتوجيه أدائهم، ومراعاة الفروق الفردية بينهم، وتحضير كل منهم حسب قدراته واستعداداته على العمل والإنتاج والتقدم، فأفضل إدارة تلك التي في ظلها يعمل الجميع كل وفق سرعته واهتماماته².

III- المواصفات من منظور استراتيجية التدريس الجديدة:

ومن الأفكار المهمة التي نادى بها المقاربة بالكفاءات منح المدرس دور المنشط والمساعد الذي يوجه المتعلم في إنجاز الحصة التعليمية وتنشيطها، فهذه المقاربة تشترط أن يكون المدرس طرفاً مهماً في

فنان نظير دروزه: النظرية في التدريس وترجمتها علمياً، ط1، دار الشروق، عمان، الأردن، 2000، ص180-181¹

امام مختار حميدة وآخرون: مهارات التدريس، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، 2000، ص243²

- العملية التعليمية والتعلمية وصاحب استراتيجية دقيقة لتنفيذها، يهتم بتلقين المعارف الضرورية التي تتماشى مع مستوى المتعلم المعرفي، وعلى تنمية كفاءته وتطويرها¹:
- أ- أن يكون قادرا على تحليل الوضعيات التي يعرضها على المتعلم.
- ب- أن يكون قادرا على تنظيم القسم بشكل جيد.
- ج- أن يقلل من التلقين وفي المقابل عليه أن يكثر من التوجيه إلى الإكتشاف والتفعيل.
- د- أن يكون على إستعداد دائم للرد على تساؤلات المتعلم.
- هـ- أن يتمكن من تناول المحتويات واستيعابها وتحليلها بعمق.
- و- أن يقيم الأعمال التي ينجزها المتعلم باستمرار.

جميلة راجا: أثر مقارنة التدريس بالكفاءات في مناهج تعليم اللغة العربية، جامعة تيزي وزو، 2014، ص258-259¹

خلاصة:

من خلال ما سبق يمكن القول بأن أستاذ التعليم الابتدائي يتميز بعدة مواصفات وأدوار يقوم بها .
فطريقة التدريس الجيدة تعتمد على كفاية الأستاذ وخبرته التدريسية ولقد تطرقت في هذا الفصل إلى
الصفات الشخصية للأستاذ وما يمتلك من خبرة تدريسية ، وأيضا تطرقت إلى المواصفات والأدوار التي
يقوم بها .

الفصل الثالث: المناهج الدراسية الجديدة

تمهيد

-VII المناهج

3- تعريف المناهج

4- الفرق بين المنهاج التقليدي والحديث

-VIII مكونات المنهاج.

-IX أنواع المناهج.

-X أسس بناء المناهج.

-XI الأسس النظرية للمناهج.

-XII المناهج الدراسية في الجزائر.

خلاصة

تمهيد:

تعتبر المناهج هي القاعدة المحورية التي تتحكم في العملية التربوية، من طبيعة القرارات والكتب المدرسية، والوسائل وإستراتيجيات التدريس.

وفي هذا العصر الذي اتسم بالتطور السريع وتعقد الحياة ومشاكلها زادت أهمية المناهج لمواكبة هذه التطورات ومسايرتها. فالمؤسسات التعليمية لا تستطيع مواجهة تلك التطورات دون تطوير مستمر لمنهجها. وفي هذا الفصل سنقوم بعرض مفهوم المناهج، ثم ندرج مكونات وأنواع وأسس المناهج، بعدها نتعرف على المناهج في المنظومة التربوية الجزائرية، ثم ننتقل إلى الأسس النظرية للمناهج.

1- المناهج:

عرف المنهج الدراسي: على أنه مجموعة من الفرص التعليمية المخطط لها أو المقصودة والتي يتعرض لها المتعلم سواء مع الأشخاص أو الأشياء المحيطة به لكي يكتسب بعض المعارف والقيم¹.

1-2: الفرق بين مفهوم المنهج التقليدي والمنهج الحديث:

مفهوم المنهج التقليدي يختلف عن المنهج الحديث ويكمن هذا الاختلاف فيما يلي²:

المنهج التقليدي: مجموع المعلومات والحقائق والمفاهيم والأفكار التي يدرسها التلاميذ في صورة مواد دراسية.

المنهج الحديث: مجموعة من الخبرات والأنشطة التي تهيئها المدرسة، لتلاميذها داخلها وخارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل، وعلى تعديل سلوكهم.

المجال	المنهج التقليدي	المنهج الحديث
طبيعة المنهج	المقرر الدراسي مرادف للمنهج ثابت لا يقبل التعديل يركز على الكم	المقرر الدراسي جزء من المنهج من يقبل التعديل يركز على الكيف
تخطيط المنهج	محور المنهج المادة الدراسية يركز على إختيار المادة الدراسية	محور المنهج المتعلم يشمل جميع عناصر المنهج
المادة الدراسية	غاية في ذاتها مصدرها الكتاب المقرر	وسيلة تساعد على نمو التلميذ مصادرهما متعددة
طريقة التدريس	تقوم على التعليم والتلقين المباشر تسير على نمط واحد	تقوم على توفير الشروط والظروف الملائمة لها أنماط متعددة
التلميذ	سلبي غير مشارك يحكم عليه بمدى نجاحه في الإمتحان	إيجابي مشارك يحكم عليه بمدى تقدمه نحو الأهداف المنشودة
المعلم	علاقته تسلطية مع التلاميذ يشجع دور المعلم ثابت	علاقته تقوم على الانفتاح والثقة والاحترام يشجع التلاميذ على التعاون في إختيار الأنشطة دور المعلم متغير ومغير

الجدول رقم 01 يوضح مقارنة بين المنهج التقليدي والحديث³

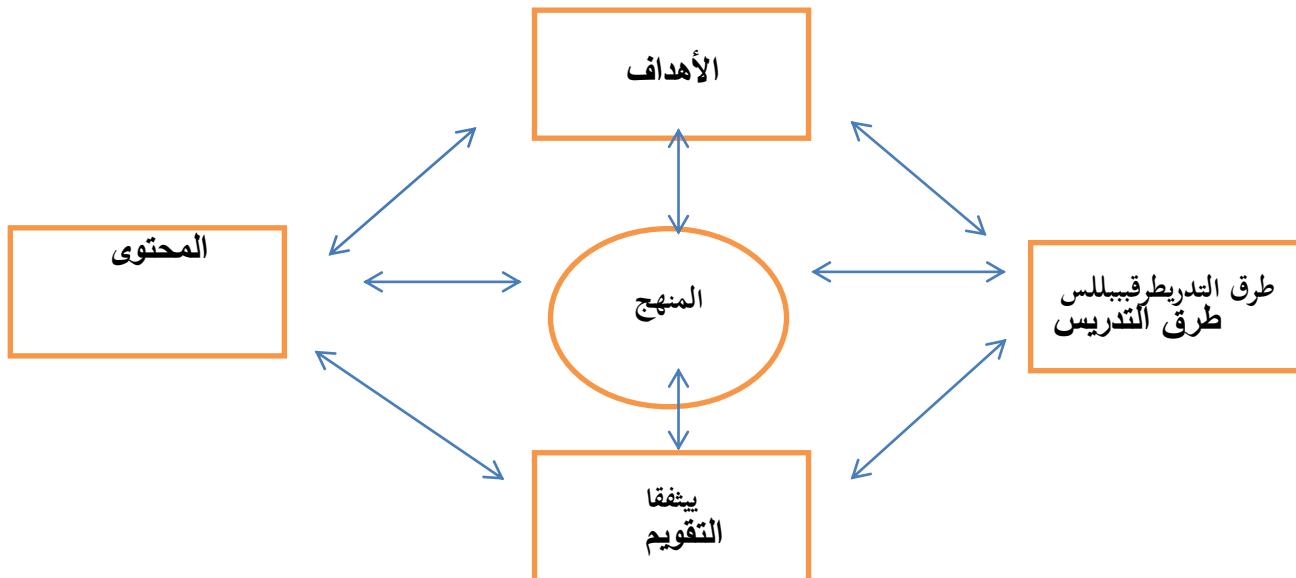
د. حسن شحاتة: تصميم وقيم التقدم في العالم العربي، ط1، دار المصرية اللبنانية، لبنان، 2008، ص16¹

د. صلاح عبد الحميد مصطفى: المناهج الدراسية، دار المريخ، الرياض، المملكة العربية السعودية، بدون سنة، ص14-2². 16 .

د. عبد الحافظ محمد سلامة: الوسائل التعليمية والمنهج، ط2، دار الفكر، عمان، 2005، ص 29-30³

II - مكونات المناهج:

يعتبر المنهج نظاماً فرعياً من النظام الرئيسي ألا وهو النظام التربوي يتكون من عناصر أربعة هي: الأهداف، المحتوى، وطرق التدريس والتقييم كما يظهر في الشكل:



الشكل 01: يمثل مكونات المنهج¹

III - أنواع المناهج:

- 1- المنهج الرسمي: يكون موثقاً بالجدول والخطوط العامة والأهداف والموضوعات التي يجب تناولها، غرضه توفير أساس للمعلمين وتقييم الدروس والطلبة.
- 2- المنهج الإجرائي: يعني الكيفية التي ينتهجها المعلمون لإيصال المادة إلا الطالب على الوجه الصحيح، وهذا يتخذ مسارين، أولهما شرح الدروس للطلاب من قبل المعلم، وثانيهما النتائج التي تظهر مدى فهم الطالب ونجاح الأستاذ في توصيل المعلومة².
- 3- المنهج الخفي: هو مجموعة المفاهيم والعمليات العقلية، والاتجاهات والقيم والأداءات التي يكتسبها المتعلم خارج المنهج الدراسي، طواعية وبطريقة التشرب وبدون إشراف، ونتيجة تعلم المتعلم تفاعلات مختلفة مع المحيطين به في المدرسة، ومن خلال الأنشطة غير الصفية، بالملاحظة والقدوة.

د. عبد الحافظ محمد سلامة، مرجع نفسه، ص 20¹

سمية أحمد الطيب: مرجع سابق، ص 48²

- 4- المنهاج الصفري: يقصد به المنهاج الذي يتم تخطيطه وبناءه بشكل أولي، وفي هذه المرحلة يكون المنهاج محايداً، أي لا يمكن تحديد مدى فاعليته قياساً على الأهداف المحددة له.
- 5- المنهاج الإضافي: يشمل كل الخبرات خارج المواد الدراسية، وهو يختلف عن المنهاج الدراسي بميزته الطبيعية الطوعية الإختيارية واستجابته لرغبات واهتمامات الطلاب، وهو ليس المنهاج المخبأ¹.

VI- أسس بناء المناهج:

تؤثر أسس المناهج في محتوى وتنظيم المنهاج بأهدافه ومواده وأنشطته، ولذا اتسمت هذه الأسس أيضاً بالمحددات التي تحدد جوانب المنهاج، وبالتالي لا يستغني عن هذه الأسس في عمليات البناء والتطوير والتحسين وكثيراً ما يعدد خبراء المناهج هذه الأسس على أنها نفسية وفلسفية واجتماعية، غير أنها تتداخل كثيراً فيصعب الفصل بينها، نذكر هذه الأسس:

- 1- **الأساس الفلسفي:** يركز كل منهاج على فلسفة تربوية واضحة ومحددة تعكس في المقام الأول فلسفة المجتمع (المبادئ والقيم التي تحكم مساره ومحل اتفاق أفراده من خلال الدستور²).
- 2- **الأساس الثقافي:** إن الثقافة المحلية للمجتمع لها دور كبير في بناء أي منهاج لاحتوائها على معارف وخبرات مقبولة وتجنب أخرى غير مرغوبة.
- 3- **الأساس الاجتماعي:** مراعاة مشكلات المجتمع وتطلعاته حتى يتمكن المتعلمون من إدراك وممارسة مبادئ المجتمع وعاداته وبالتالي ضمان الاستمرارية والتواصل³.
- 4- **الأساس التقني:** المنهاج الجيد هو الذي يراعي الخصائص النفسية وخصائص النمو في كل مرحلة من مراحل حياة المتعلم، وكذلك المشكلات المتعلقة بهذه المراحل ولبناء أي منهاج دراسي يجب الإعتماد على الدراسات والأبحاث التربوية والنفسية⁴.
- 5- **الأساس المعرفي:** ونقصد به الحفل الأكاديمي وطبيعة المعرفة، حيث يتم اختبار المعارف الأكاديمية المتخصصة التي يمكن أن يحتويها المنهاج، وتقدم للتلاميذ وفق مقارنة منهجية تمكن من تحقيق نوع

سمية أحمد الطيب: مرجع سابق، ص 49¹

د. وليد عبد اللطيف هوانة: المدخل في إعداد المناهج الدراسية، دار المريخ، المملكة العربية السعودية، بدون سنة، ص 38²

محمد الصالح حنروي: الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الإبتدئي، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، 2012، ص 28³
طيب نايت سليمان وآخرون، المقاربة بالكفاءات، ط 1، دار الأمل، تيزي وزو، 2004، ص 13⁴

6- الإنسان المرغوب، ويكون ذلك حسب الحقل المعرفي الذي وضع من أجله المنهاج¹.

VI- الأسس النظرية للمناهج:

يستمد التدريس بالكفاءات مرجعياته النظرية من علوم ونظريات مختلفة نذكر منها كالآتي:

1- علم النفس الفارقي: تستند المقاربة بالكفاءات إلى نتائج علم النفس الفارقي التي مؤداها أن الأفراد لا يتشابهون أبداً، حتى ولو توفرنا بيولوجيا على الرصيد الوراثي نفسه كما هو الحال بالنسبة للتوائم المتطابقة فهناك دائماً فوارق بينهم، إن مجرد حدث وحيد عابر قد يغير مجرى حياة الفرد فما بالننا إذا علمنا أن الأفراد يمرون بتجارب وخبرات لا حصر لها لا بد أن يكون لها أثر على شخصياتهم، تبعاً لهذا فإن لكل متعلم خبرته وتجربته الخاصة واستراتيجيته الخاصة بالتعلم، وهذا كان سبباً في ظهور اتجاه بيداغوجي يقوم على تفريد التعليمات تبعاً لحاجات واستراتيجية كل فرد².

2- نظرية الذكاءات المتعددة: توصلت الأبحاث الحديثة إلى توفر الأفراد على ذكاءات متعددة نذكر منها: الذكاء اللغوي، المنطقي، الرياضي... الخ أثبتتها الدراسات العصبية والعقلية والبيولوجية والتشريحية للدماغ.

لقد أدت مختلف النظم التربوية على إيلاء الذكاء اللغوي، والرياضي أهمية بالغة مقارنة مع الذكاءات نظراً لحاجة المجتمعات إليها جميعاً، ونظراً لأن بعض الأفراد لهم استعدادات في ذكاءات دون أخرى، فينبغي احترام هذه الاستعدادات، دون الإضرار بالتنوع والتكامل المطلوب لتشكيل شخصية متوازنة³.

3- النظرية البنائية: تم تبني هذه النظرية خاصة بعدما تبين للباحثين في مجال علوم التربية محدودية الاتجاه السلوكي الكلاسيكي الذي يجرى فعل التعلم إلى عناصر دقيقة تفتقد إلى المعنى، ولا تأخذ بعين الاعتبار العلاقات بين العناصر والتنمية الشاملة لشخصية المتعلم.

تقوم هذه النظرية على مبدأ أن التعلم فعل نشيط، وأن بناء المعارف يتم استناداً إلى المعارف السابقة، فالمتعلم محور العملية التعليمية يبني المعرفة اعتماداً على ذاته فقط، يلاحظ، ينتقي، يصيغ فرضيات، يحلل، يتخذ قرارات، يستنتج، يدمج تعليماته الجديدة في بنيته المعرفية أو الذهنية الداخلية، كما أن سيرورة تعلمه تمر بصراع بين المكتسبات السابقة والتعلمات اللاحقة.

طبيب نايت سليمان وآخرون: مرجع نفسه، ص 13¹

محمد الصالح حثروبي، مرجع سابق، ص 33-34²

المرجع نفسه، ص 33³

4- النظرية المعرفية: تنظر هذه النظرية للتعلم من زاوية السياقات المعرفية الداخلية للمتعلم، وتعطي أهمية خاصة لمصادر المعرفة واستراتيجيات التعلم (معالجة المعلومات، الفهم، التخزين في الذاكرة، توظيف المعارف) فوعي المتعلم بما اكتسبه من معرفة وبطريقة اكتسابها يزيد من نشاطه لتطوير جودة التعلم¹.

IV- المناهج الدراسية في الجزائر:

طرأت على البرامج التعليمية عدة تعديلات منذ سنة 1962، ولقد كانت ثمة عدة اعتبارات اجتماعية وسياسية، خلال السنوات الأولى التي أعقبت الإستقلال، أدت إلى إدخال تعديلات محددة على مضامين بعض المواد التعليمية².

انتهجت الدولة الجزائرية عدة إصلاحات كان أولها أمرية أفريل 76 التي تمثل بداية إرساء أسس وقواعد المنظومة التربوية.

1. المبادئ الأساسية للنظام التربوي في الجزائر خلال أمرية 16/04/1976:

عرف بالمدرسة الأساسية كانت المبادئ محددة في المادة الثانية من الأمرية³:

- تنمية شخصية الأطفال والمواطنين وإعدادهم للعمل والحياة.
- اكتساب المعارف العامة والعلمية والتكنولوجية.
- الاستجابة للتطلعات الشعبية للعدالة والتقدم.
- تنشئة الأجيال على حب الوطن.

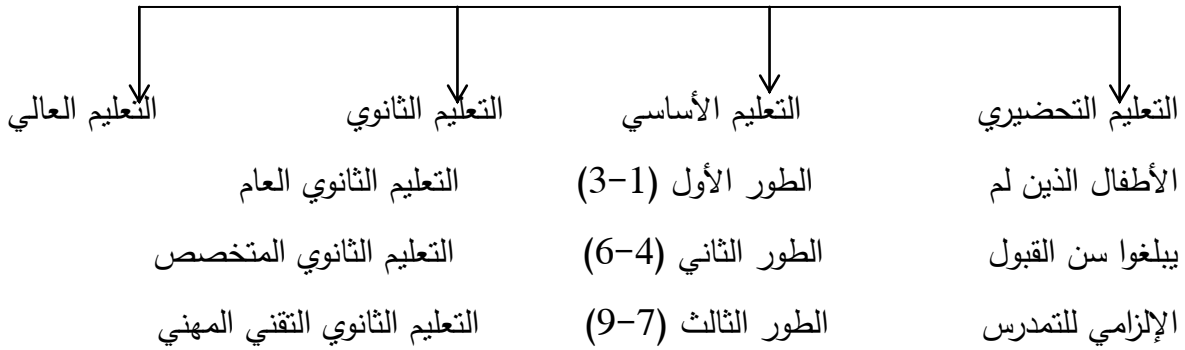
محمد الصالح حثروبي، مرجع نفسه، ص 33-35¹

بويكر بن بوزيد: اصلاح التربية في الجزائر، دار القصبية، الجزائر، 2009، ص 246²

، (تاريخ وساعة الدخول إلى الموقع) 11:00، <https://bem-bac-onefd-bbgspot.com/2016/03>³

2017/02/15

هيكلية النظام التربوي في إصلاحات 1976



1

مخطط هيكلية النظام التربوي في إصلاحات 76

كان مشروع إصلاح المنظومة التربوية مجسدا في الأمر 76-35 المؤرخ في 16/04/1976 المتضمن إنشاء المدرسة الأساسية جاءت لجذارة المضامين والأطر والغايات والأهداف، ولعل من أبرز خصائصها أنها تسعى لإعداد مدرسة جزائرية تراعي الواقع الاجتماعي والسياسي والاقتصادي للجزائر.²

2. اللجنة الوطنية لإصلاح المنظومة التربوية:

مرسوم رئاسي رقم 2000-101 مؤرخ في 09/ماي/2000 يتضمن أحداث اللجنة الوطنية لإصلاح المنظومة التربوية بناء على الدستور لاسيما المواد 53 و65، 77 و125 (الفقرة الأولى) منه يرسم ما يأتي³:

* تحدثت السلطة السامية لرئيس الجمهورية لجنة وطنية لإصلاح المنظومة تدعي ف صلب نص اللجنة.

3. مهام اللجنة الوطنية: تمكن مهام اللجنة وصلاحياتها فيما يلي⁴:

- 1- إجراء تقييم للمنظومة التربوية القائمة قصد إعداد تشخيص مؤهل وموضوعي ومفصل لجميع العناصر المكونة لمنظومة التربية والتكوين المهني والتعليم العالي.
- 2- إقتراح مشروع يحدد العناصر المكونة لسياسة تربوية جديدة.

إبراهيم هباف: اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو الإصلاح التربوي في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2010/2011، ص 136

المرجع نفسه، ص 135-137²

مديرية التقويم والتوجيه والاتصال، إصلاح المنظومة التربوية، المديرية الفرعية للتوثيق مكتب النشر، ط2، الجزء الأول،³ 2009، ص12

مديرية التقويم والتوجيه والاتصال، مرجع نفسه، ص12⁴

3- تقديم اللجنة في أجل تسعة أشهر نتائج اشغالها في شكل تقرير عام يستخدم كأساس لإصلاح المنظومة التربوية.

4- تدرس وتقترح في إطار المسعى العام لمهنتها، وعلى أساس التشخيص الذي تعده، ضمن تقرير مفصل التدابير التي تراها ضرورية وعاجلة لتطبيقها.

5- تؤهل اللجنة في إطار إنجاز مهمتها للقيام بما يلي:

- تطلب من الإدارات والهيئات العمومية إبلاغها بجميع الوثائق والدراسات والمعلومات الإحصائية أو غيرها المتعلقة بالمنظومة التربوية.
- تستلم جميع الدراسات ذات الصلة بمهامها.
- تستمع إلى كل شخص يكتسي الاستماع إليه فائدة في سير أشغالها.

أهداف عملية كتابة مناهج الجيل الثاني :

إن المناهج الجديد تتحمل النصيب الوافر في مجال نقل و إدماج القيم الوطنية و الانسانية التي تضعها الدولة الجزائرية ، و هذه المناهج تهتم بالنمو المتكامل و المتوازن لشخصية المتعلم في كل المجالات ومن بين أهداف كتابة مناهج الجيل الثاني مايلي¹ :

- معالجة الثغرات و اوجه القصور التي تم تحديدها في المناهج الحالية (الجيل الاول) .
- إمتثال المناهج المدرسية للضوابط المحددة في القانون التوجيهي للتربية و المرجعية العامة للمناهج و الدليل المنهجي لإعداد المناهج .
- تعزيز المقاربة بالكفاءات كمنهج لاعداد البرامج و تنظيم التعليمات .

5. صفات منهاج الجيل الثاني :

- تتسم مناهج الجيل الثاني بجملة من الصفات المتمثلة في مايلي² :
- انسجامه مع القانون التوجيهي للتربية و بالتالي مع الغايات المحددة للنظام التربوي .
- إرتباط و تمفصل مستويات التعلم .
- تنفيذ التماشي المرتبط بالمقاربة بالكفاءات .
- إرسائها في الواقع.

وزارة التربية الوطنية ، اللجنة الوطنية للمناهج ، مناهج الجيل الثاني : من التصميم الى التنفيذ ، عبد الله لوصيف ،¹ 2017/02/12 ، 12:00 .

المرجع نفسه، بدون صفحة².

- منهجية المواد و الوضعيات التعليمية لتحقيق الملمح الشامل (وحدة شاملة) .
- توحيد تنظيم برامج المواد و بنيتها.
- تطور المناهج الدراسية :

تطور المناهج الدراسية :

حققت المناهج الدراسية نقلة نوعية مع الإصلاحات الجديدة التي أقرتها الوزارة أي ما يسمى بمناهج الجيل الثاني التي يشرع في تطبيقها مطلع العام الدراسي 2016/2017 ، والجدول التي أدناه توضح تطور المناهج الدراسية .

1. على المستوى التصوري :

مناهج ما قبل الإصلاح	مناهج الجيل الأول	مناهج الجيل الثاني	
تصور خطي لبرامج مبنية حسب منطق المادة	تصور لمناهج بترتيب زمن (سنة بعد سنة)	تصور شامل وتنازلي للمناهج يضمن الانسجام العمودي والأفقي	تصور المناهج
تم التعبير عن الملمح بشكل غايات ومرامي على درجة كبيرة من العمومية	تم التعبير عن ملمح التخرج بشكل غايات لكل مادة وتكفل ببعض القيم لكن بشكل معزول وغير مخطط له	يهدف إلى تحقيق غاية شاملة (ملمح التخرج من المرحلة) مشتركة بين كل المواد مرصاة في الواقع الاجتماعي تتضمن قيم ذات علاقة بالحياة الاجتماعية والمهنية	ملمح التخرج
سلوكي يهدف إلى تغيير سلوكيات التلميذ ويهتم بالنتائج الظاهرة	بنائي ، يستهدف الاستقلالية وفي بناء التعلم عن طريق تنمية كفاءات ذات طابع معرفي	بنائي اجتماعي بوضع البيئية الاجتماعية في صدارة كل الإستراتيجيات المنتهجة	النموذج التربوي

جدول رقم (2): يوضح المناهج الدراسية على المستوى التصوري¹

¹ وزارة التربية الوطنية ، اللجنة الوطنية للمناهج ، عباد مليكة ، باتنة 5 أفريل 2015

II. على مستوى المناهج .

أ - الجانب البيداغوجي :

مناهج الجيل الثاني	مناهج الجيل الأول	مناهج ما قبل الإصلاح	المقاربة البيداغوجية
المقاربة بالكفاءات التي تعرف بالقدرة على حل وضعيات مشكلة ذات دلالة	المقاربة بالكفاءات التي تستدعي جملة من القدرات المعرفية	المقاربة بالأهداف متابعة السلوكات القابلة للملاحظة المعبر عنها بمجموعة من الأهداف الإجرائية السلوكية الجزأة	
وضعيات ومشكلات للتعلم ذات طابع اجتماعي مستنبطة من اطر الحياة	نشاطات التعلم : التركيز على النشاطات التطبيقية التي تمكن من تحويل المكتسبات في وضعيات مدرسية جديدة	بالمحتويات : الاهتمام بالمعرفة الجاهزة	المدخل
التقويم بشكل اداة فعلية من ادوات التعلم ويهتم بالوظيفيتين التعديلية الاقاراية عن طريق تقويم المسارات والكفاءات	برز الاهتمام بالوظائف الثلاثة للتقويم : التشخيصي ، التكويني ، التحصيلي ارتقى الى تقويم القدرات العليا مثل حل المشكلات	يركز على تقويم القدرة على استرجاع المعارف وعن طريق التطبيقات المباشرة	التقويم

الجدول رقم 03 : يوضح تطور المناهج الدراسية من الجانب البيداغوجي¹

ب - الجانب الديدأكتيكي :

مناهج الجيل الثاني	مناهج الجيل الأول	مناهج ما قبل الإصلاح	هيكل المادة
تهيكلت المادة على اساس مفاهيم منتقاة حسب قدرتها الادماجية ومنظمة في ميادين	تهيكلت على اساس مفاهيم اساسية منظمة في مجالات مفاهيمية	تهيكلت على اساس الكم المعرفي ومنظمة في محاور موضوعاتية	
حددت مستويات المفاهيم على اساس الصعوبات التي تطرح عند ممارستها في التعليم والتعلم	حددت مستويات التناول حسب مستوى النضج العقلي للمتعلم ومكتسباته القبلية	تحددت مستويات التناول حسب منطق المادة وحسب المستوى الدراسة	مستوى تناول المفاهيم
نضمت المحتويات على شكل موارد معرفية لخدمة الكفاءة	نضمت المحتويات بشكل معارف اكثر ترابط لخدمة مجال مفاهيمي	نضمت في محتويات معرفية قليلة الترابط دون سياق	المضامين المعرفية

الجدول رقم 04 : تطور المناهج المدرسية من الجانب الديدأكتيكي²

¹ وزارة التربية الوطنية : مليكة عباد ، مرجع سابق

² وزارة التربية الوطنية ، مرجع سابق

6- خصوصيات المناهج الجديدة :

للمناهج الجديدة عدة خصوصيات سواء على المستوى العام و المستوى البيداغوجي وكانت على الشكل¹

6-1- المستوى العام

- تتدرج في وحدة شاملة تدمج كل المواد
- مرساة في الواقع الاجتماعي
- منظمة و مهيكلة على أساس مبادئ و عناصر و منهجي موحدة بين المواد
- تهدف الى تحقيق غاية شاملة مشتركة بين كل المواد : الملمح الشامل في نهاية التعليم الالزامي .
- تطور شامل و تنازلي للمناهج
- إنسجام عمودي وأفقي للمناهج .

6-2- المستوى البيداغوجي :

- تموقع و أدوار جديدة للمدرس و المتعلم
 - بروز مفاهيم بيداغوجية جديدة المقطع التعليمي ، التعلم البنائي ، التقويم التعديلي ، التقويم الاقراضي ، تقويم المسارات ، تقويم الكفاءات .
 - توظيف تقنيات الاعلام و الاتصال .
- نستنتج من خلال إستعراضنا لمناهج الجيل الثاني ، و ذلك حسب أهداف و صفات و خصوصيات مناهج الجيل الثاني ، و بالرغم من تنوع صفاتها إلا انها تلتقي في نقطة واحدة و هي في كون هذه المناهج الجديدة تهدف الى تطوير و تحسين مناهج الجيل الاول المتعلق بمنظومتنا التربوية ، و خاصة في الوقت الراهن الذي يعرف تطورا سريعا في التكنولوجيا .

¹- <https://drive-Google.com> – 28/02/2017 .8 :56

خلاصة:

من خلال ما سبق يمكن القول بأن المناهج الجديدة تركز على المتعلم، و جعل دوره محوريا في الفعل التربوي.

فالمناهج الدراسية أخذت حيزا كبيرا من إهتمام العاملين في مجال التربية ، خاصة في الآونة الأخيرة باعتبارها المحور الأساسي للنظام التربوي .

و لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى عرض المناهج و مكوناتها و أنواعها و أسس بنائها و أيضا الأسس النظرية للمناهج و أخيرا المناهج في الجزائر.

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

- VI منهجية البحث
 - VII عينة البحث
 - VIII أدوات جمع المادة العلمية النظرية و الميدانية
 - IX الوسائل الإحصائية
 - X مجالات الدراسة
 - 4-المجال المكاني
 - 5-المجال البشري
 - 6- المجال الزمني
- خلاصة

تمهيد

الدراسة الميدانية عبارة عن وسيلة و أداة للوصول إلى الحقائق التي توجد في مجتمع البحث عن طريق الميدان يمكن الوصول إلى نتائج لدراستنا ، و في هذا الفصل سنعرض الاجراءات المنهجية التي اتبعناها من خلال العرض إلى المكان الدراسة و زلنها و مجالها البشري او تتبان المنهج المتبع بالاضافة إلى الاداة المستعملة في جميع البيانات لموضوع البحث .

1- منهجية البحث:

1 المنهج المستخدم:

تعدد و تنوع مناهج البحث في العلوم الاجتماعية و تنوع الظواهر او الحالات و المشاكل و الاشكاليات و الظروف في مجال البحث¹ ، وعليه فعلى أي باحث ان يعتمد منهاجا محددًا . و المنهج الذي اعتمدنا عليه هو المنهج الوصفي لانه ملائم لهذه الدراسة و الهدف منه وصف ظاهرة ما او واقع ما و حالة ما ، و الاستفادة منه في فهم الواقع و تطويره² حيث يعرف المنهج الوصفي على انه طريقة في الوصف و التحليل و التعليل و التفسير بصيغة علمية لوضعية اجتماعية او مشكلة اجتماعية او سكانية ، كما يعرف بانه : طريقة لوصف الظاهرة و تصويرها كميًا و كيفيًا و ذلك عن طريق جمع المعلومات النظرية و البيانات الميدانية عن المشكلة موضع البحث ثم نصنيفها و تحليلها و الوصول إلى نتيجة³.

2- مصادر جمع البيانات :

أ- مصادر جمع المادة العلمية النظرية :

- القواميس

- الكتب

- الرسائل الجامعية

- المجلات

ب- مصادر جمع المادة العلمية الميدانية :

تم اخذ المعلومات الميدانية من ميدان الدراسة من الاساتذة الموجودين في المؤسسات التربوية

3- أدوات جمع البيانات

- استمارة الاستبيان :

رشيد زروتي : مناهج و أدوات البحث العلمي في العلوم الاج ، ط4 ، دار الهدى ، عين مليلة ، الجزائر ، 2007¹ ، ص86

مروان عبد المجيد ابراهيم : اسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية ، الوراق ، للنشر و التوزيع ، عمان ، ص² 163 .

رشيد زرواتي، مرجع سابق ص 86 .³

إن الموضوع يتطلب من الباحث اختيار اادات معينة نخدم بحثه و الذي يتوقف على طبيعة الموضوع ، ثم اختيار أداة الاستبيان باعتباره اكثر استخداما في البحوث التي تعتمد على المنهج الوصفي وقد تم اعتماد في هذه الدراسة لانه يساعد على جمع معلومات جديدة و مسمدة مباشرة من المصدر¹ ويعرف بأنه : >> قائمة تتألف من عدد من الأمثلة التي توجه لشخص او مجموعة من أشخاص بهدف الحصول على المعلومات حول ظاهرة معينة² .

- ويهدف هذا الاستبيان إلى التعرف على علاقة الخبرة التدريسية للاستاذ بمواكبة المناهج الجديدة ، و يضم قسمين ، القسم الاول (نتناول سنوات الخبرة التدريسية للأستاذ و القسم الثاني أسلوب التدريس للأستاذ .

4- عينة البحث:

لقد اعتمدنا في البحث على العينة القصدية لانها مناسبة للبحث ، فهي تعني اختيار ، كفي من قبل الباحث للمبحوثين، استناد إلى أهداف بحثه و لا يتم اختيار المبحوثين من خلال الجدول العشوائي او القرعة³

يتم الاختيار في هذه العينة من الوسط من نوعيات معينة أي هناك تحيزا في الاختيار ، تختار الباحث هذه العينة لكونه يعرف بأنها تمثل المجتمع تمثيلا سلميا بناء على المعلومات إحصائية⁴

4-1- مواصفات العينة:

أ-الجنس:

الجدول رقم (5) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	11	23,9%
أنثى	35	76,1%
المجموع	46	100,0%

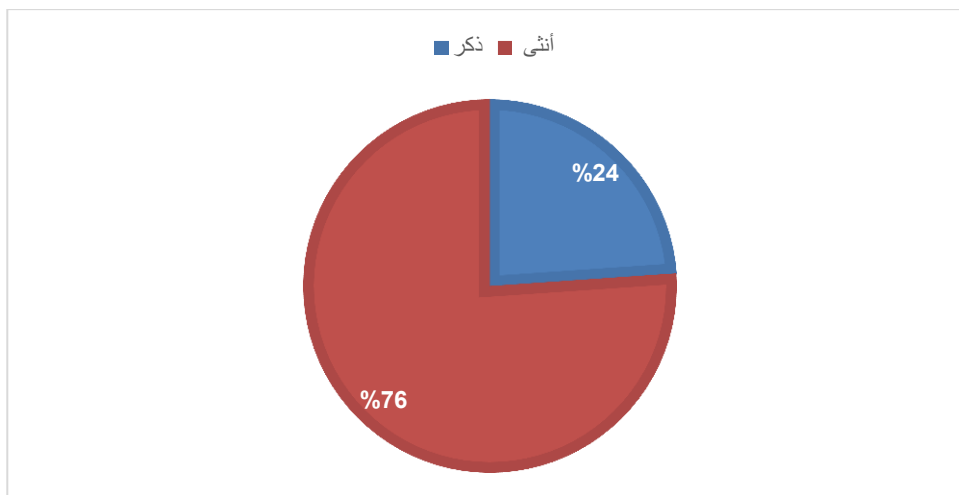
صلاح الدين شاروخ : منهجية البحث العلمي، دار العلوم ،بدون سنة، بدون بلد، ص 38¹

حسن مسني : مناهج البحث التربوي ،ط1 ، دار الكندري ، بدون بلد، 1999 ، ص56²

معن هليل عمر ،مناهج البحث في علم الاجتماع ،ص 208³

مروان عبد المجيد اسس البحث العلمي لاعداد الرسائل الجامعية ، الوراق ، للنشر و التوزيع ، عمان ، بدون سنة، ص 4⁴

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً (46) فرداً، نلاحظ أن (35) انثى بنسبة مئوية 76,1%، أما الذكور فقد بلغ عددهم (11) ذكر بنسبة قدرت بـ 23,9% كما هو موضح من خلال الشكل رقم (1)



الشكل رقم (1) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس.

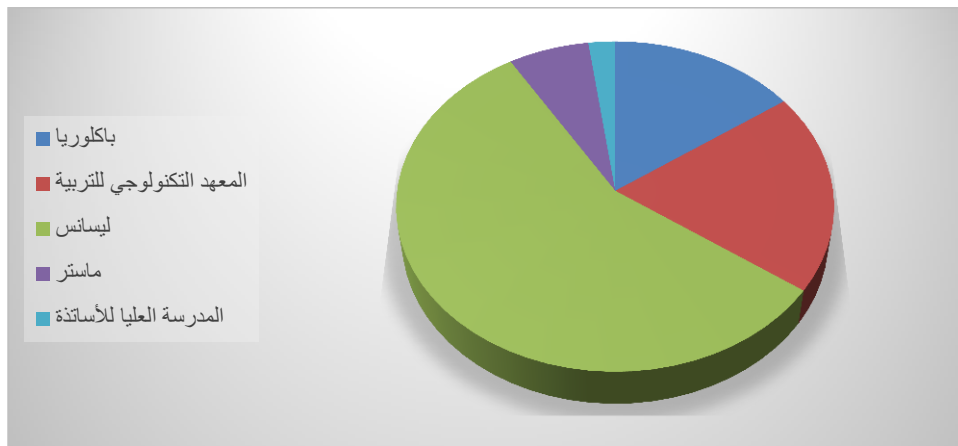
ب- المؤهل العلمي:

الجدول رقم (6) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرارات	النسبة المئوية
بكالوريا	7	15,2%
المعهد التكنولوجي للتربية	9	19,6%
ليسانس	26	56,5%
ماستر	3	6,5%
المدرسة العليا للأساتذة	1	2,2%
المجموع الكلي	46	100%

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً (46) فرداً، نلاحظ أن (26) افراد لديهم مستوى ليسانس، بنسبة مئوية قدرت بـ (56,5%) في حين بلغ عدد الافراد خريجي المعهد التكنولوجي للتربية (9) فرد بنسبة مئوية بلغت 19.6%، اما الذين لديهم مستوى بكالوريا فبلغ حجمهم (7) بنسبة مئوية بلغت (15,5%)، اما الذين لديهم مستوى ماستر فبلغ حجمهم (3) بنسبة

مئوية قدرت ب (6,5%)، في حين بلغ حجم خريجي المدارس العليا (1) بنسبة مئوية قدرت ب (2,2%) وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (2).



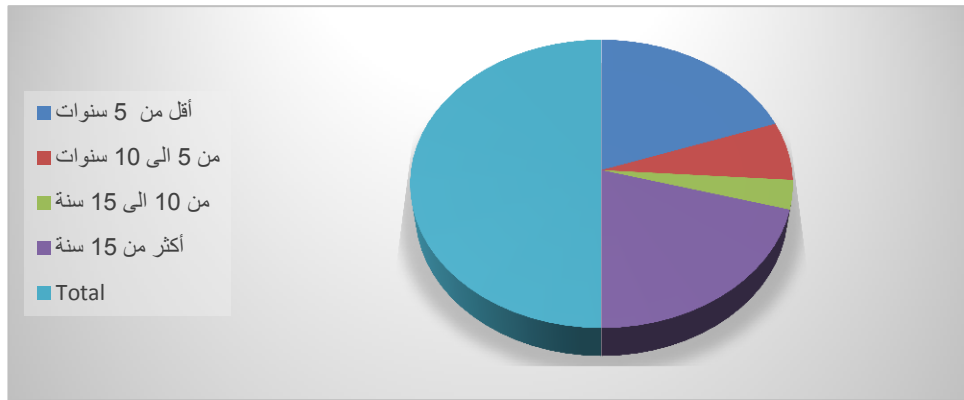
الشكل رقم (2) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

ج-توزيع افراد العينة حسب متغير الخبرة:

الجدول رقم (7) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة

النسبة المئوية	التكرارات	الخبرة
39,1%	18	أقل من 5 سنوات
13%	6	من 5 الى 10 سنوات
6,5%	3	من 10 الى 15 سنة
41,3%	19	أكثر من 15 سنة
100%	46	المجموع الكلي

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً (46) فرداً، نلاحظ أن (19) فرداً لديهم خبرة (أكثر من 15 سنة) ، بنسبة مئوية قدرت ب 41,3% في حين بلغ حجم الافراد الذين لديهم خبرة (أقل من 5سنوات) بلغ حجمهم(18) فرداً بنسبة مئوية بلغت 39,1% ، اما الذين لديهم خبرة (من 5 الى 10سنة) فبلغ حجمهم (6) افراد بنسبة مئوية بلغت 13% اما الذين لديهم خبرة (من 10 الى 15 سنة) حجمهم (3) بنسبة مئوية قدرت ب (6,5%)، وهذا كما هو موضح من خلال الشكل رقم (3).



الشكل رقم (3) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة.

5-التعريف بميدان الدراسة

5-1-المجال المكاني:

جرت الدراسة الحالية بالمدارس الابتدائية التالية :

- 1.مدرسة شنيح محمد :المتواجدة بوسط المدينة ، تم إنشاؤها سنة 1967 م ، مساحتها الاجمالية 5850م² ، نظام الدوام الواحد .
- 2.مدرسة 17 اكتوبر : المتواجدة بحي الورود ، تم إنشاؤها سنة 1996 م مساحتها الإجمالية 82.56م² نظام الدوام الواحد ، عدد التلاميذ 185 تلميذ .
- 3.مدرسة حي النصر القديمة مويسان فضيل: المتواجدة بحي 1000 مسكن ، تم انشاؤها سنة 1987 م مساحتها 6000م² عدد الأساتذة 15 عدد التلاميذ 340 تلميذ وتلميذة.
- 4.مدرسة حي النصر الجديدة: المتواجدة بحي 1000 مسكن تم إنشاؤها سنة 1997 م .
- 5.مدرسة رجم عبد القادر : المتواجدة بحي وعواع المدني المسيلة ، تم إنشاؤها سنة 1971 م مساحتها 3915م² ، عدد الحجرات 10 وعدد التلاميذ 398 تلميذ .
- 6.مدرسة الرجاء :المتواجدة بحي طريق البرج تم إنشاؤها سنة 1953 م
- 7.مدرسة غلاب السعيد: المتواجدة بحي اشبيليا القديمة.
- 8.مدرسة سهيلي الديلمي : فتحت المدرسة أبوابها سنة 1986 م عدد الأفرج 18 المؤطرين 28 ، عدد التلاميذ 858 تلميذ .
- 9.مدرسة الشهيد بوراس عبد الرحمان : تاريخ إنشاؤها 1988 م تقع بحي 500 مسكن بلدية المسيلة ، المساحة الإجمالية 3675 م² ، عدد الحجرات 11 ، عدد التلاميذ 421 ، عدد المعلمين 13 .
10. مدرسة هلثالي علي : تاريخ الإنشاء 2005، عدد الحجرات 13، عدد الأساتذة 20، عدد التلاميذ 451، حي 346مسكن.

11. مدرسة الشهيد بوضياف علي: المتواجدة بحي التطور تاريخ الإنشاء 2001 عدد الحجرات 09 عدد الأساتذة 14، عدد التلاميذ 360 تلميذ
12. مدرسة علي ولهة المتواجدة بحي 346 مسكن.
13. مدرسة المجمع احمد شوقي المتواجدة بحي 504 مسكن.
14. مدرسة الشهداء تقع بحي 1000 مسكن تم إنشاؤها 1998، مساحتها الإجمالية تقدر بـ 2376 م²، تضم 12 حجرة نمطها حضري بنظام الدوام الجزئي عدد التلاميذ 600 تلميذ، عدد الاساتذة 21 أستاذ
15. مدرسة الفاتح نوفمبر 45 تقع بحي الورود، المسيلة، تاريخ الإنشاء 1984 مساحتها 4174 م²، نمطها حضري، نظام الدوام الواحد، عدد 14 أستاذ.
16. مدرسة المجاهدة حضر باش السعيدة المتواجدة بحي 924، تاريخ إنشائها 2000. نمطها حضري مساحتها 8256 م²، مساحتها عدد الحجرات 15 عدد التلاميذ 580 تلميذ عدد الأساتذة 22 أستاذ.
17. مدرسة الشهيد ديلمي عبدالله المتواجدة بالديالم بلدية خطوطي سد الجير، سنة الإنشاء 2002، مساحتها 5300 م² عدد الأفواج 5 عدد الأساتذة 6، عدد التلاميذ 122 تلميذ.
18. مدرسة الشهيد ديلمي غربي : المتواجدة بالديالم بلدية خطوطي سد الجير سنة إنشاؤها 1972، مساحتها 1400 م²، عدد الأفواج 11، عدد الأساتذة 13، عدد التلاميذ 256.
19. مدرسة عبد الحميد ابن باديس : تأسست 1973، مساحتها 1200 م²، عدد الحجرات 20 جميع المرافق يؤطرها 22 أستاذ عدد التلاميذ 680، تقع بحي غالية السعيد.
20. مدرسة حيمر عبد الرحمان. المتواجدة بحي 504 مسكن.
21. مدرسة المجاهد جدي الديلمي: حي حرشي احمد بالمسيلة، سنة إنشاؤها سنة 1994 م، المساحة الكلية 1800 م² نظام دوام واحد، عدد الأساتذة 13، عدد الحجرات 11، عدد التلاميذ 265 تلميذ.

5-2- المجال البشري:

يشير المجال البشري إلى تحديد وحدات المجتمع الأصلي للدراسة، والمتمثل في عدد أساتذة السنة الأولى من التعليم الابتدائي، بولاية المسيلة الذين بلغ عددهم 46 أستاذا موزعين على 20 مدرسة ابتدائية.

5-3-المجال الزمني :

انطلقت الدراسة الميدانية ابتداء من 17 / 04 / 2017 واستمرت إلى غاية 27/04/2017 وذلك من خلال توزيع استمارات الاستبيان على أفراد العينة وملؤها واسترجاعها.

الفصل الخامس

عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية ومناقشتها

I - عرض وتحليل النتائج ومناقشتها

-الفرضية الأولى : الخبرة التدريسية وعلاقتها باستيعاب المحتويات وفقا للمناهج الجديدة

1-المحور الأول: الخبرة التدريسية وعلاقتها باستيعاب المحتويات وفقا للمناهج الجديدة.

نص السؤال رقم (4) على: اقدمينك في التدريس تساعدك في التعرف على الأخطاء الواردة في المناهج الجديدة ؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (8) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (4)

بدائل الإجابة على السؤال رقم (1)	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K ² قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نعم	38	%82,6	23,0	15,0	1	19,565 ^a	0,000	دال عند مستوى 0.01
لا	8	%17,4	23,0	-15,0				
الإجمالي	46	%100	////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (8) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (46) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (1) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (38) فرداً بنسبة مئوية بلغت 82.6%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (8) بنسبة مئوية قدرت بـ 17.4%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 19,565^a وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين (نعم/ لا) لصالح المجموعة الأولى (نعم)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%، ومن هذا يمكن ملاحظة ان هذه النتيجة لا تختلف عن النتائج

الفصل الخامس عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية ومناقشتها

السابقة من خلال الدراسات السابقة أي ان اقدمية الأستاذ في التدريس تساعده في التعرف على الاخطاء الواردة في المناهج الجديدة.

نص السؤال رقم (5) على :حسب رايك هل اقدميتك في التدريس تساعدك في التخطيط المسبق للدرس وفق المناهج الجديدة؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل الى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم(9) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم(5)

بدائل الإجابة على السؤال رقم (2)	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K ² قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نعم	42	%91,3	23,0	19,0	1	31,391 ^a	0,000	دال عند مستوى 0.01
لا	4	%8,7	23,0	-19,0				
Total	46	%100,0	////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (9) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (46) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (2) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (42) فرداً بنسبة مئوية بلغت 91.3%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (4) بنسبة مئوية قدرت بـ 8.7%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 31,391^a وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين (نعم/ لا) لصالح المجموعة الأولى (نعم)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج ان عامل الخبرة يؤثر في ممارسة الأستاذ للتخطيط للدرس وقد ذكر جابر عبد الحميد جابر في هذا الصدد: ان المدرسين المبتدئون يعتمدون الخطط النموذجية في

الفصل الخامس عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية ومناقشتها

وضع خططهم للدروس وهذا الأمر لا يتناسب مع مقارنة التدريس بالكفاءات التي تتطلب تكييف هذه الخطط الموجودة في المناهج مع مستوى التلاميذ وحاجاتهم¹.

نص السؤال رقم (6) على: هل يستطيع الأستاذ بخبرته التدريسية ان يستوعب المناهج الجديدة اكثر من غيره؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل الى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:
الجدول رقم (10) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (6)

بدائل الإجابة على السؤال رقم (3)	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K ² قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نعم	36	%78,3	23,0	13,0	1	14,696 ^a	0,000	دال عند مستوى 0.01
لا	10	%21,7	23,0	-13,0				
الإجمالي	46	%100	////					

خلال الجدول أعلاه رقم (9) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (46) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (3) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (36) فرداً بنسبة مئوية بلغت 78.3%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (10) بنسبة مئوية قدرت بـ 21.7%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 14,696^a وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى (نعم)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

نورة بوعيشة: الممارسات التدريسية للمعلمين في ضوء مقارنة التدريس بالكفاءات، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة قاصدي مرياح، ورقة، 2008، ص 142.

الفصل الخامس عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية ومناقشتها

نستخلص من خلال هذه النتائج ان عامل الخبرة له تاثير في استيعاب المناهج الجديدة أي ان الشهادة وحدها غير كافية ،فمناهج الجيل الثاني نصت على عدة تغييرات ،اذ حققت نقلة نوعية مع الاصلاحات الجديدة من طرف وزارة التربية الوطنية التي شرع في تطبيقها مطلع العم الدراسي 2016/2017 أي انها جاءت لتصحيح مناهج الجيل الاول ،وهنا تكون خبرة الأستاذ ضرورية المعرفة التغييرات التي طرأت على مستوى المناهج الدراسية في الجزائر .

نص السؤال رقم (7) على: يصل الأستاذ عن طريق اقدميته في التدريس بالمتعلمين الى الكفاءة

الختامية؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل الى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (11) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (7)

بدائل الإجابة على السؤال رقم (1)	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K ² قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نعم	41	%89,1	23,0	18,0	1	28,174 ^a	0,000	دال عند
لا	5	%10,9	23,0	-18,0				مستوى
الإجمالي	46	%100	////					0.01

خلال الجدول أعلاه رقم (10) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (80) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (1) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (41) فرداً بنسبة مئوية بلغت 89.1% ، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (5) بنسبة مئوية قدرت بـ 10.9%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 28,174^a وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة (الأولى)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%

الفصل الخامس عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية ومناقشتها

تعتبر الكفاءة الختامية من المصطلحات الأساسية والمهيكلية للمناهج فهي مرتبطة بميدان من الميادين المهيكلية للمادة، ولهذا يمكن القول من خلا لالنتائج الظاهرة في الجدول ان خبرة الأستاذ يمكن ان تساعده في الوصول بالمتعلمين الى الكفاءة الختامية.

نص السؤال رقم (8) على: وفقا للمناهج الجديدة هل يستطيع الأستاذ الوصول بالمتعلم الى كيفية حل وضعيات مشكلة؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (12) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (8)

بدائل الإجابة على السؤال رقم (5)	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K ² قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نعم	40	%87	23,0	17,0	1	25,130 ^a	0,000	دال عند مستوى 0.01
لا	6	%13	23,0	-17,0				
الإجمالي	46	%100	////					

خلال الجدول أعلاه رقم (12) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (46) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (5) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (40) فرداً بنسبة مئوية بلغت %87، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (6) بنسبة مئوية قدرت بـ %13، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 25,130^a وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى (نعم)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو %99 مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة %1.

نستخلص من خلال هذه النتائج ان نسبة الأستاذة الذين يرون بان باستطاعة الأستاذ الوصول بالمتعلمين الى حل مشكلات صعبة كانت %87، اما الأستاذة الذين يرون عكس ذلك بلغت نسبتهم %13، وهذا يعني ان الأستاذ من خلال اقدميته ي التدريس يستطيع ان يتعامل مع هذه الوضعيات لجعل

الفصل الخامس عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية ومناقشتها

المتعلم قادر على حل مثل هذه الوضعيات في حياته اليومية سواء داخل المدرسة او خارجها. وهذا ما جاءت به مناهج الجيل الثاني في المقاربة البيداغوجية التي تعرف بالقدرة على حل وضعيات مشكلة ذات دلالة.

نص السؤال رقم (9) على: هل اقدميتك في التدريس تساعدك على التعزيز من قدرات المتعلم عن طريق التقويم؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (13) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (9).

بدائل الإجابة على السؤال رقم (6)	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K ² قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نعم	38	%82,6	23,0	15,0	1	19,565 ^a	0,000	دال عند مستوى 0.01
لا	8	%17,4	23,0	-15,0				
الإجمالي	46	%100	////					

خلال الجدول أعلاه رقم (13) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (46) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (6) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (38) فرداً بنسبة مئوية بلغت 82.6%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (8) بنسبة مئوية قدرت بـ 17.4%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 19,565^a وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى (نعم)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

نستخلص من خلال النتائج الموضحة في الجدول ان الأستاذ يقوم بتعزيز قدرات المتعلم، وان عامل الخبرة له تأثير على ذلك.

الفصل الخامس عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية ومناقشتها

نص السؤال رقم (10) على: هل الاقدمية في العمل تساعدك على تطبيق استراتيجيات التقويم وفق محتويات مناهج الجيل الثاني ؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (14) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم(10).

بدائل الإجابة على السؤال رقم (7)	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K ² قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نعم	41	%89,1	23,0	18,0	1	28,174 ^a	0,000	دال عند مستوى 0.01
لا	5	%10,9	23,0	-18,0				
الإجمالي	46	%100	////					

خلال الجدول أعلاه رقم (14) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (46) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (7) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (41) فرداً بنسبة مئوية بلغت 89.1% ، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (5) بنسبة مئوية قدرت بـ 10.1%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 28,174^a وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى (نعم)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1% ان التقويم من منظور مناهج الجيل الثاني هو يشكل أداة فعلية من ادوات التعلم ويهتم بوظيفتين التعديلية الاقرارية عن طريق تقويم المسارات (1). فموضوع التقويم التربوي يحتل مكانة كبيرة في النظام التربوي، فالنتائج الموجودة في الجدول توضح ذلك، فقد بلغت نسبة الأستاذة الذين يرون بان اقدمية الأستاذ في التدريس تساعدهم في تطبيق استراتيجيات التقويم 89% وهي تعتبر نسبة عالية .

الفصل الخامس عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية ومناقشتها

نص السؤال رقم (11) على: يقوم الأستاذ بتبسيط المعارف الصعبة امام التلاميذ؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل الى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم(15) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم(11).

بدائل الإجابة على السؤال رقم (8)	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K ² قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نعم	40	%87,0	23,0	17,0	1	25,130 ^a	0,000	دال عند
لا	6	%13,0	23,0	-17,0				مستوى
الإجمالي	46	%100	////					0.01

خلال الجدول أعلاه رقم (15) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (46) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (1) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (40) فرداً بنسبة مئوية بلغت 87% ، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (6) بنسبة مئوية قدرت بـ 13%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 25,130^a وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى (نعم)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1% تمثل المرحلة الابتدائية الأساس الذي يركز عليه مستقبل التلميذ لهذا ينبغي مساعدته على ادراك واستيعاب الحقائق والمفاهيم العالمية الواردة في المرحلة الابتدائية، لأنها تحل العينات الأولى للمعرفة العلمية وهذا لا يقع تحقيقه الا بوجود استاذ كفؤ قادر على تحديد نقاط الصعوبة في محتوى درسه من اجل تبسيطها¹.

1 - عباس عبد المهدي عبد الكريم: الفايات التدريسية اللازمة لمعلمي العلوم في المرحلة الالزامية: مجلة جامعة الكوفة، عدد6، 2007، ص315.

المحور الثاني: إستراتيجية الأستاذ في التدريس وفق المناهج الجديدة

نص السؤال رقم(12) على: هل خبرة الأستاذ تساعده في كيفية استغلال الكتاب المدرسي؟وبعد

المعالجة الإحصائية تم التوصل الى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم(16) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم(12).

بدائل الإجابة على السؤال رقم (9)	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K ² قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نعم	38	%82,6	23,0	15,0	1	19,565 ^a	0,000	دال عند مستوى 0.01
لا	8	%17,4	23,0	-15,0				
الإجمالي	46	%100	////					

خلال الجدول أعلاه رقم (16) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (46) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (9) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (38) فرداً بنسبة مئوية بلغت 82.6 % ، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (8) بنسبة مئوية قدرت بـ 17.4 %، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 19,565^a وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى (نعم)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%. يعتبر الكتاب المدرسي مهما في العملية التعليمية، فهو يشتمل على عناصر أساس بناء العملية التعليمية، وايداً هو المكون المعرفي ويقوم بتوصيل المعلومات وتنمية القدرات والكفاءات. واستخدامه امر ضروري ولكن يختلف استغلاله من استاذ الى اخر من حيث خبرته التدريسية وهذا مادلت عليه النتائج.

الفصل الخامس عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية ومناقشتها

نص السؤال رقم (13) على: هل يتابع الأستاذ التلاميذ لحل الأنشطة الصفية؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل الى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (17) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (13)

بدائل الإجابة على السؤال رقم (10)	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K ² قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نعم	40	%87	23,0	17,0	1	25,130 ^a	0,000	دال عند مستوى 0.01
لا	6	%13	23,0	-17,0				
Total	46	%100,0	////					

خلال الجدول أعلاه رقم (17) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (46) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (10) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (40) فرداً بنسبة مئوية بلغت 87%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (6) بنسبة مئوية قدرت بـ 13%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 25,130^a وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى (نعم)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%. نستخلص من خلال النتائج التي أمامنا ان نسبة 87% من الأساتذة الذين يقومون بمتابعة التلاميذ لحل الأنشطة الصفية، اما نسبة 13% يرون عكس ذلك. فمتابعة الأستاذ التلاميذ لحل الأنشطة امر ضروري لتعويدهم على انجاز أعمالهم، وهذه من اهداف مناهج الجيل الثاني لتنمية شخصية الطفل.

نص السؤال رقم (14) على: يقع التلاميذ في اخطاء عديدة فهل يقوم الأستاذ بتعديلها؟ وبع المعالجة

الإحصائية تم التوصل الى النتيجة الموضحة في الجدول الذي امامنا

الجدول رقم(18) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (14) .

بدائل الإجابة على السؤال رقم (11)	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K ² قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نعم	43	%93,5	23,0	20,0		34,783 ^a	0,000	دال عند
لا	3	%6,5	23,0	-20,0				مستوى
الإجمالي	46	%100	////					0.01

خلال الجدول أعلاه رقم (18) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (46) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (11) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (43) فرداً بنسبة مئوية بلغت 93.5 % ، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (3) بنسبة مئوية قدرت بـ 6.5%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 34,783^a وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى (نعم)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1% . نجد ان الأستاذ له القدرة على مراقبة أداء التلميذ والتمييز بين الأخطاء التي يقع فيها ،ولو كانت تلك نتيجة العمل الروتيني ،اذ ان الأستاذ يقدم تقويماً غير مباشر للتلميذ.(1) وهذا ماظهر من خلال نتائج الجدول التي توضح بان الأستاذ يقوم بتعديل تلك الأخطاء .

نص السؤال رقم (15) على:طريقة التدريس الجديدة تجعل من المتعلم الفاعل في ادماج المكتسبات فهل تختلف حسب الأستاذ ؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل الى النتيجة الموضحة في الجدول التالي :

الجدول رقم (19) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (15)

بدائل الإجابة على السؤال رقم (12)	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K ² قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نعم	43	%93,5	23,0	20,0	1	34,783 ^a	0,000	دال عند مستوى 0.01
لا	3	%6,5	23,0	-20,0				
الإجمالي	46	%100	////					

خلال الجدول أعلاه رقم (19) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (46) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (12) بالبديل " نعم " وقد بلغ عددهم (43) فرداً بنسبة مئوية بلغت 93.5 % ، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " لا " والبالغ عددهم (3) بنسبة مئوية قدرت بـ 6.5%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 34,783^a وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى (نعم)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1% .

ان طريقة التدريس بالكفاءات جعلت من المتعلم محور العملية التعليمية، وان المدرس يقوم بتوجيهه في انجاز الحصة التعليمية وتنشيطها. فمن خلال النتائج المتحصل عليها، يمكن القول بان طريقة التدريس تساهم في جعل المتعلم هو الفاعل في ادماج المكتسبات.

نص السؤال رقم (16) على: هل تظهر استراتيجية الأستاذ في تحفيز التلاميذ على المشاركة داخل القسم وفق المناهج الجديدة ؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل الى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (20) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (16).

بدائل الإجابة على السؤال رقم (13)	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K ² قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نعم	44	%95,7	23,0	21,0	1	38,348 ^a	0,000	دال عند مستوى 0.01
لا	2	%4,3	23,0	-21,0				
الإجمالي	46	%100	////					

خلال الجدول أعلاه رقم (20) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (46) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (13) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (44) فرداً بنسبة مئوية بلغت 95.7 % ، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (2) بنسبة مئوية قدرت بـ 4.3 %، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 38,348^a وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى (نعم)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

ان الأستاذ الجيد هو الذي يكون أسلوبه في التدريس جيداً، أي انه يحفز التلاميذ على المشاركة داخل القسم وهذا يتضح من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول.

الفصل الخامس عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية ومناقشتها

نص السؤال رقم (17) على: هل يقوم الأستاذ بتقييم التلاميذ بما تحتويه المناهج الجديدة ؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل الى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم(21) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم(17)

بدائل الإجابة على السؤال رقم (14)	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K ² قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نعم	40	%87	23,0	17,0	1	25,130 ^a	0,000	دال عند مستوى 0.01
لا	6	%13	23,0	-17,0				
الإجمالي	46	%100	////					

خلال الجدول أعلاه رقم (21) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (46) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (14) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (40) فرداً بنسبة مئوية بلغت 87% ، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (6) بنسبة مئوية قدرت بـ 13%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 25,130^a وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى (نعم)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%. يمكن القول ان التقييم هو عملية يتم فيها تقدير قيمة ومعرفة نواحي القوة والضعف لمستوى المتعلمين أي ماذا يعرفون ؟ وما الذي يستطيعون عمله¹؟

من خلال النتائج نستخلص ان الأستاذ يقوم بتقييم التلاميذ.

خطوط رمضان: استخدام اساتذة الرياضيات لاستراتيجية التقويم و الصعوبات التي تواجههم اثناء التطبيق، مذكرة لنيل¹ شهادة الماجستير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2010، 2009، ص 17.

الفصل الخامس عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية ومناقشتها

نص السؤال رقم (18) على :استراتيجية الأستاذ في التدريس تساعده في اىصال المعلومة للمتعلم ؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل الى النتيجة الموضحة في الجدول التالي :

الجدول رقم (22) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (18)

بدائل الإجابة على السؤال رقم (15)	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K ² قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نعم	44	%95,7	23,0	21,0	1	38,348 ^a	0,000	دال عند مستوى 0.01
لا	2	%4,3	23,0	-21,0				
الإجمالي	46	%100	////					

خلال الجدول أعلاه رقم (22) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (46) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (15) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (44) فرداً بنسبة مئوية بلغت 95.7% ، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (2) بنسبة مئوية قدرت بـ 4.3%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 38,348^a وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى (نعم)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

وبعد ملاحظة هذه النتائج المتمثلة في ان نسبة 95,7 تعبر على ان استراتيجية التدريس عند الأستاذ تساعده في اىصال المعلومة للتلميذ ،اما نسبة 4,3 فقد كانت نسبة الذين يرون بان استراتيجية الأستاذ لاتساعده في اىصل المعلومة للتلميذ .وهذا يشير الى ان استراتيجية التدريس الجديدة القائمة على المقاربة بالكفاءات ،والتي تهدف الى اساسا الى تحسين وتعديل المسار التعليمي للتلميذ .

الفصل الخامس عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية ومناقشتها

نص السؤال رقم (19) على: يتعامل الأستاذ وفق الفروق الفردية بين التلاميذ وفق المناهج الجديدة؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل الى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (23) يوضح توزيع إجابات عينة الدراسة على الجدول رقم (19).

بدائل الإجابة على السؤال رقم (16)	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K ² قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نعم	38	%82,6	23,0	15,0	1	19,565 ^a	0,000	دال عند مستوى 0.01
لا	8	%17,4	23,0	-15,0				
الإجمالي	46	%100	////					

خلال الجدول أعلاه رقم (23) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (46) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (16) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (38) فرداً بنسبة مئوية بلغت 82.6%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (8) بنسبة مئوية قدرت بـ 17.4%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 19,565^a وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى (نعم)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

يستخلص من الجدول رقم (23) ان من خلال هذه النتائج المتحصل عليها، يمكن القول بان الدراسة السابقة لعبد اللطيف موسى وقاسم محمد خزعلي، 2010 قد اظهرت على ان الأستاذ عند ممارسته للكفايات التدريسية يجب مراعاة الفروق الفردية للتلاميذ اثناء التخطيط للدرس،

II - مناقشة و تحليل النتائج في ضوء فرضيات البحث:

1- مناقشة نتائج الفرضية الأولى: و التي تمت صياغتها بالشكل التالي:

الخبرة التدريسية و علاقتها باستيعاب محتويات المناهج الجديدة لدى أساتذة السنة الأولى من التعليم الابتدائي.

و من خلال النتائج الميدانية المتحصل عليها عبر الجداول فقد تحققت هذه الفرضية بنسبة كبيرة من خلال الجداول رقم (8,9,11,13,14).

النتيجة الأولى : هناك علاقة بين الخبرة التدريسية و استيعاب محتويات المناهج الجديدة لدى أساتذة السنة الأولى من التعليم الابتدائي.

2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية: و التي تمت صياغتها بالشكل التالي:

استراتيجية التدريس و علاقتها بالمناهج الجديدة لدى أساتذة السنة الأولى من التعليم الابتدائي.

و من خلال النتائج الميدانية المتحصل عليها عبر الجداول فقد تحققت هذه الفرضية بنسبة كبيرة من خلال الجداول رقم 18,19,20,22.

النتيجة الثانية: هناك علاقة بين إستراتيجية التدريس و علاقتها بالمناهج الجديدة لدى أساتذة السنة الأولى من التعليم الابتدائي.

النتيجة العامة:

من خلال النتائج الجزئية المتوصل إليها، فقد تبين أن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الخبرة التدريسية ومواكبة المناهج الجديدة .

توصيات:

لقد إنتهى البحث إلى مجموعة من النتائج تمت مناقشتها في الفقرات السابقة ، يقدم الباحث عدة

إقتراحات حول الموضوع :

1- ضرورة استخدام المعلم لأقدميته في التدريس لمواكبة التطورات الحاصلة على مستوى الإصلاحات التربوية.

2- المعلم يحتاج إلى عناية خاصة من خلال الندوات و التكوين في ظل إستراتيجية التدريس بالكفاءات.

3- توظيف مختصين في مجال علم النفس و الاجتماع من أجل مساعدة الطاقم التربوي على أداء مهامه في ظل الإصلاحات الجديدة .


خاتمة

خاتمة:

لقد هذه الدراسة في جوهرها كمحاولة لتسليط الضوء على موضوع الخبرة التدريسية للأستاذ وعلاقتها بمواكبة المناهج الجديدة ، فأستاذ التعليم الابتدائي يعد نموذجا ووسيطا في العملية التعليمية والتعلمية وأن اقدميته في العمل تساعد وتسهل عليه مواكبة المناهج الجديدة التي تعتبر حديث الوقت الراهن ، واحتلالها حيزا كبيرا وانشغال المربون والمختصون في مجال التربية.

كما توصلنا من خلال هذه الدراسة أن هناك علاقة ارتباطيه بين الخبرة التدريسية للأستاذ ومواكبة المناهج الجديدة .

وفي الأخير أتمنى أن أكون قد وفقت في الإلمام بالموضوع من جميع جوانبه التي طرحت في الإشكالية وأفدت ولو بجزء بسيط.



قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر و المراجع

أولاً: المصادر

القران الكريم

ثانياً: المعاجم

1. ابن منظور: لسان العرب، تحقيق أحمد عامر حيدر، راجعه عبد المنعم خليل إبراهيم، ط1، مجلد 4، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2003.
2. المعجم العربي الأساسي، للناطقين بالعربية ومتعلميها، إعداد جماعة من كبار اللغويين بتكليف من المنظومة العربية للتربية والثقافة والعلوم، بدون بلد.

ثالثاً: المراجع

أ/ الكتب:

3. امام مختار حميدة وآخرون: مهارات التدريس، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، 2000.
4. بوبكر بن بوزيد: اصلاح التربية في الجزائر، دار القصبه، الجزائر، 2009.
5. جميلة راجا: أثر مقارنة التدريس بالكفاءات في مناهج تعليم اللغة العربية، جامعة تيزي وزو، 2014.
6. جودة أحمد سعادة، عبد الله محمد إبراهيم، تنظيمات المناهج وتخطيطها وتطويرها، دار الشروق، عمان الأردن، 2001.
7. حسن مسني : مناهج البحث التربوي ،ط1 ، دار الكندري ، بدون بلد، 1999 .
8. د عبد اللطيف حسني فرح: منهج المرحلة الابتدائية، ط1، دار الحامد، عمان الأردن، 2008.
9. د. جمال الدين محمد الشامس: المعلم وابتكار التلاميذ، دار الوفاء، الاسكندرية، بدون سنة.
10. د. حسن شحاتة: تصميم وقيم التقدم في العالم العربي، ط1، دار المصرية اللبنانية، لبنان، 2008.
11. د. صلاح عبد الحميد مصطفى: المناهج الدراسية، دار المريخ، الرياض، المملكة العربية السعودية، بدون سنة.
12. د. عبد الحافظ محمد سلامة: الوسائل التعليمية والمنهج، ط2، دار الفكر، عمان، 2005.
13. د. مجدي عزيز ابراهيم: موسوعة المناهج التربوية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2000.
14. د. محمد حسن حمادات: المناهج التربوية، ط1، دار الحامد، بدون بلد، 2009.
15. د. نواف أحمد سمارة، د. عبد السلام موسى العديلي: مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، ط1، دار المسيرة، عمان، 2008.
16. د. وليد عبد اللطيف هوانة: المدخل في إعداد المناهج الدراسية، دار المريخ، المملكة العربية السعودية، بدون سنة.
17. رشيد زروتي : مناهج و أدوات البحث العلمي في العلوم الاج ، ط4 ، دار الهدى ،عين مليلة ، الجزائر ، 2007.
18. صلاح الدين شاروخ : منهجية البحث العلمي، دار العلوم ، بدون سنة، بدون بلد.
19. طيب نايت سليمان وآخرون، المقاربة بالكفاءات، ط1، دار الأمل، تيزي وزو، 2004.
20. عبد الباسط عبد المعطي :اتجاهات نظرية في علم الاجتماع ،المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ،الكويت ، 1981،
21. عبد الله العامري: المعلم الناجح، ط1، دار أسامة، عمان، الأردن، 2009.
22. عدلي علي أبو طاحون :النظريات الاجتماعية المعاصرة ،ط1 ،المكتب الجامعي الحديث ،الازارطة ،الإسكندرية ، بدون سنة.
23. عسعوس محمد: مقارنة التعليم والتعلم، بالكفاءات، ط1، دار الأمل، المدينة الجديدة تيزي وزو، الجزائر، بدون سنة.
24. علي السيد الشخبي ، محمد حسنين العجمي ، علم اجتماع التربية المعاصر ،ط1، دار الفكر، بدون سنة.

- 25.فنان نظير دروزه: النظرية في التدريس وترجمتها علميا، ط1، دار الشروق، عمان، الأردن، 2000.
- 26.محمد الصالح حنوبوي: الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الإبتدئي، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، 2012.
- 27.محمد عبد الكريم الحوراني: النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، ط1، دار مجدلاوي، اربد، الأردن، 2008.
- 28.مديرية التقويم والتوجيه والاتصال، إصلاح المنظومة التربوية، المديرية الفرعية للتوثيق مكتب النشر، ط2، الجزء الأول، 2009.
- 29.مروان عبد المجيد اسس البحث العلمي لاعداد الرسائل الجامعية ، الوراق للنشر و التوزيع ، عمان ، بدون سنة.
- 30.معتز الصابوني: علم الاجتماع التربوي، دار أسامة ، عمان، 2006.
- 31.معن هليل عمر ،مناهج البحث في علم الاجتماع .
- 32.نورة بوعيشة: الممارسات التدريسية للمعلمين في ضوء مقارنة التدريس بالكفاءات، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، 2008.
- 33.وزارة التربية الوطنية ، اللجنة الوطنية للمناهج ، عباد مليكة ، باتنة 5 أفريل 2015
- 34.وزارة التربية الوطنية ، اللجنة الوطنية للمناهج ، مناهج الجيل الثاني : من التصميم الى التنفيذ ، عبد الله لوصيف ، 12:00 ، 2017/02/12 .
- 35.وليد أحمد جابر: طرق التدريس العامة، ط2، دار الفكر، عمان، الأردن، 2005.
- ب/ المذكرات**
- 36.إبراهيم هباف: اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو الإصلاح التربوي في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2011/2010.
- 37.بوزيان مسعودة وأخران: الإصلاحات التربوية الجديدة للمناهج وأثرها على تلاميذ المرحلة الابتدائية في عملية التحصيل المدرسي، مذكرة لنيل شهادة الليسانس في علوم التربية، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، 2005-2006.
- 38.خطوط رمضان: استخدام اساتذة الرياضيات لاستراتيجية التقويم و الصعوبات التي تواجههم اثناء التطبيق، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2009، 2010.
- 39.سمية أحمد الطيب، دور المناهج الدراسية في تنمية قيم الحفاظ على البيئة، مذكرة لنيل شهادة الماستر، علم اجتماع تربوي، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2015-2016.

ج/المجلات:

40. عباس عبد المهدي عبد الكريم: الفايات التدريسية اللازمة لمعلمي العلوم في المرحلة الالزامية: مجلة جامعة الكوفة، عدد6، 2007.

41. عبد اللطيف عبد الكريم موصي وقاسم محمد خزعلي: أثر المؤهل العلمي والخبرة التدريسية على ممارسة معلمات المرحلة الأساسية الدنيا للكفايات التدريسية، عدد1، م37، الأردن، 2010.

42. عبد اللطيف، عبد الكريم موصي وقاسم محمد خزعلي: الكفايات التدريسية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة في ضوء متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص، مجلة جامعة دمشق، سوريا، عدد3، مجلد26، 2010.

د/ مواقع انترنت:

43. <https://bem-bac-onefd-bbgspot.com/2016/03> ، (تاريخ وساعة الدخول إلى الموقع) 11:00 ، 2017/02/15.

44. - <https://drive-Google.com> - 28/02/2017 .8 :56

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم: علم الاجتماع

استمارة بحث حول:

الخبرة التدريسية للمعلم و علاقتها بمواكبة المناهج الجديدة

لدى معلمي السنة الأولى ابتدائي

دراسة ميدانية بعدة مدارس بالمسيلة

دراسة مكتملة لنيل شهادة الماستر تخصص علم اجتماع تربوي

اشراف الاستاذ

بونيف حنان

اعداد الطالبة:

ديلمي شريفة

السنة الجامعية: 2016-2017

المحور الاول :البيانات الشخصية

1-الجنس: ذكر انثى

2-المؤهل العلمي:

بكالوريا المعهد التكنولوجي للتربية ليسانس
ماستر المدرسة العليا للاساتذة

3-الخبرة المهنية:

اقل من 50 سنوات من 50 سنوات الى 10 سنوات
من 10الى 15 سنة اكثر من 15 سنة

المحور الثاني: الخبرة التدريسية واستيعاب المحتويات وفقا للمناهج الجديدة

4- هل اقدميتك في التدريس تساعدك في التعرف على الاخطاء الواردة في المناهج الجديدة؟

نعم لا

5- حسب رايك هل اقدميتك في التدريس تساعدك في التخطيط المسبق للدرس وفق المناهج الحديثة؟

نعم لا

6- هل يستطيع الاستاذ بخبرته التدريسية ان يستوعب المناهج الجديدة اكثر من غيره؟

نعم لا

7- هل يصل الاستاذ عن طريق اقدميته في التدريس بالمتعلمين الكفاءة الختامية؟

نعم لا

8- وفقا للمناهج الجديدة هل يستطيع الاستاذ الوصول بالمتعلم الى كيفية حل وضعيات مشكلة ؟

نعم لا

9- هل اقدميتك في التدريس تساعدك على التعزيز من قدرات المتعلم عن طريق التقويم

نعم لا

10- هل الاقدمية في العمل تساعدك على تطبيق استراتيجيات التقويم وفق محتويات مناهج الجيل الثاني؟

نعم لا

11- هل يستطيع الاستاذ ان يبسط المعارف الصعبة امام التلاميذ بخبرته وفق المناهج الجديدة؟

نعم لا

المحور الثالث: استراتيجيات الاستاذ وفق المناهج الجديدة.

12- هل تساعد خبرة الاستاذ في كيفية استغلال الكتاب المدرسي ؟

نعم لا

13- هل يتابع الاستاذ التلاميذ لحل الانشطة الصفية ؟

نعم لا

14- يقع التلاميذ في اخطاء عديدة فهل يقوم الاستاذ بتعديلها؟

نعم لا

15- طريقة التدريس الجديدة تجعل من المتعلم الفاعل في ادماج المكتسبات فهل تظهر هنا خبرة الاستاذ؟

نعم لا

16- هل تظهر استراتيجية الاستاذ في تحفيز التلاميذ على المشاركة داخل القسم وفق المناهج الجديدة؟

نعم لا

17- هل يقوم الاستاذ بتقييم التلاميذ به محتويه المناهج الجديدة؟

نعم لا

18- استراتيجية الاستاذ في التدريس تساعده في ايصال المعلومة للمتعلم؟

نعم لا

19- هل يتعامل الاستاذ وفق الفروق الفردية بين التلاميذ وفق المناهج الجديدة؟

نعم لا

المخلص:

يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على واقع الخبرة التدريسية للأستاذ و علاقتها بمواكبة المناهج الجديدة بالنسبة لأساتذة السنة الأولى من التعليم الابتدائي، سعت الدراسة للإجابة على الإشكالية الرئيسية التالية : هل هناك علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الخبرة التدريسية للأستاذ و علاقتها بمواكبة المناهج الجديدة؟

بالإضافة إلى ما اندرج تحتها من إشكاليات جزئية و للإجابة على هذه الأسئلة قمت باختيار عينة قصدية للدراسة قوامها 46 أستاذ ينتمون إلى عدة مدارس بولاية المسيلة لأساتذة السنة الأولى ابتدائي.

و بعد جمع البيانات تمت معالجتها بواسطة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS و قد تطلب استخدام المنهج الوصفي من خلال استعمال الاستمارة كأداة لجمع البيانات.

هذا ما ممكننا من التوصل إلى جملة من النتائج المهمة و التي تؤكد على أن أغلبية الأساتذة الذين يملكون الخبرة في التدريس لهم القدرة على مواكبة المناهج الجديدة و استيعابها أكثر من غيرهم.

الكلمات المفتاحية: الخبرة التدريسية، المناهج الجديدة.

Abstract:

This study aims to highlight the reality of the teaching experience of the teacher and its relationship with the new curriculum for the first year teachers of primary school . The study aims to answer the following main problematic : Is there a significant correlation between the teaching experience of the teacher and its relationship with the new curricula ?

In addition to what came out of the partial problems and to answer these questions, I chose a sample study intentional of 46 teacher belonging to several schools in M'sila for the first year primary teachers.

After the data collection was processed by the program SPSS for social sciences and may require the use of the descriptive method by using the questionnaire as a tool to collect data.

This enables us to arrive at a number of important results which confirm that the majority of the teachers who have teaching experience have the ability to cope with the new curriculum and understand it more than others.

Key words: teaching experience, new curriculum.